دور الذكاء الإقتصادي في تفعيل الإلتزام بالسلوك البيئي المستدام- دراسة حالة عينة من المؤسسات المتحصلة على المواصفات البيئية ١٤٠٠١ -ISO

Economic intelligence role in the activation of commitment to environmental behavior sustainable - sample of institutions Case Study Earned on environmental standards ISO- ١٤٠٠١.

أ.م.د. علي محمد ثجيل المعموري — **جامعة بغداد**

الدكتورة: طبايبية سليمة — **جامعة قالمة**

الأستاذة: سعيدي وردة — **جامعة بسكرة**

الملخص

يهدف البحث إلى بيان مدى إستفادة منظمات الأعمال من مساهمات الذكاء الإقتصادي للحفاظ على إستمراريتها مع مراعاة الأبعاد البيئية في إنتاجها واستعراض مدى تبني منظمات الأعمال للممارسات والتقنيات الحديثة التي تخدم حماية البيئة وتساهم في تقديم منتجات صديقة للبيئة وتتوافر فيها مواصفات الإنتاج الأخضر. ويمكن عرض **مشكلة البحث** الرئيسة ب **"**ضعف تطبيقات الذكاء الاقتصادي في منظمات الاعمال مما أثر سلباً في فاعلية التزامها الاستراتيجي بالسلوك البيئي المستدام" ولإيجاد الحلول الملائمة لمشكلة البحث الرئيسة ومشكلاته الفرعية يقدم البحث **فرضية رئيسة** مفادها "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الذكاء الإقتصادي وبين تبنيها التوجه البيئي المستدام لتحقيق منظمات الاعمال الريادة الذكية".

وقد توصل البحث الى مجموعة من **الاستنتاجات** من اهمها إن الذكاء الاقتصادي هو منهج معرفي وتطبيقي اخلاقي منظم يهدف الى الحصول على المعلومات المفيدة والاستراتيجية ونشرها لمساعدة أصحاب المصالح عند اتخاذ القرارات الحاسمة والإستراتيجية التي تسمح للمؤسسة بتعزيز مركزها التنافسي والتحكم في محيطها وزيادة قدرتها في التأثير على الغير وتحقيق التنمية المستدامة، وقد قدم البحث مجموعة من **التوصيات** من أهمها تشجيع كافة الشركات على الاستثمار في الذكاء الاقتصادي في مختلف المجالات لاسيما فيما يتعلق بالجوانب البيئية لتعزيز الموقف التنافسي بعيد الامد لتلك الشركات.

Abstract

The research aim is to find out statement the extent to which business organizations of economic intelligence contributions to maintain their continuity with the environmental dimensions into account in their production and business organizations to adopt practices and new technologies that serve the protection of the environment and contribute to the provision of environmentally friendly products and green production meets the specifications. It can display the main problem of the research for "weak economic intelligence applications in business organizations, which negatively impact on the effectiveness of the strategic commitment to sustainable environmental behavior " and to find appropriate solutions to the main research problem and sub-problems. The research presents its main hypothesis premise that "there is no statistically significant differences between the economic intelligence

practices and the relationship adopting sustainable environmental approach to achieve smart leadership of business organizations. "

The research reached a set of conclusions of the most important is that economic intelligence is knowledge-based and practical approach to moral regulator aims to get a strategic useful information and dissemination to help stakeholders when making critical and strategic decisions that will allow the institution to strengthen its competitive position and control of their surroundings and to increase their ability to influence others and achieve sustainable development.

The research has presented a set of recommendations from which the most important is to encourage all companies to invest in economic intelligence at various fields, especially with regard to the environmental aspects to enhance the competitive position of long-term for those companies.

المقدمة

شهد العالم تغيراً ملحوظاً في الممارسات الإدارية والتنظيمية في منظمات الأعمال، مما أدى إلى إستخدامها للتقنيات والتكنولوجيا الصناعية المتطورة لتلبية الطلب المتزايد على السلع والخدمات فخلف بذلك آثاراً سلبية على البيئة كالتلوث وإستنزاف الموارد الطبيعية غير المتجددة ونضوبها وإستهلاكها بطريقة غير رشيدة لتلبية حاجات آنية دون التطلع الى سلبياته ونتائجه الوخيمة على البيئة المحيطة، ولهذا فقد أضحت القضايا البيئية وأخطارها من أهم المشاكل التي أولت لها الدول الصناعية الإهتمام، مما أدى إلى تزايد التشريعات والقوانين لحماية البيئة وجعلها تتحمل مسؤولية الأضرار الناجمة عن إنتاجها غير النظيف، فإرتبطت مفاهيم التوافق بين البيئة والتنمية وتطورت إلى أن أصبحت ضرورة ملحة أفرزت التوجه الجديد للإستعمال العقلاني للموارد والحفاظ عليها للأجيال القادمة من أجل تحقيق تنمية مستدامة. ولم تبق المؤسسات مكتوفة الأيادي بل شاركت في تفعيل مفهوم التنمية المستدامة في إطار ما يسمى بالمسؤولية الإجتماعية والبيئية، مما جعلها تتبنى أساليب حماية البيئة والوصول لتحقيق البعد البيئي في إستعمالها للموارد وحمايتها، وإيجاد حلول ناجعة للتخفيف من التلوث ومنتجات تتوافر فيها المواصفات البيئية وإستخدام تكنولوجيا نظيفة في إنتاجها في إطار التقيد بالمواصفات البيئية.

ولقد أضفى إستخدام التطورات التكنولوجية صفة الذكاء على مختلف الميادين، وبرزت المفاهيم الجديدة كالذكاء الإقتصادي للوجود والتي تعبر عن مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في نشاط المنظمة والتي أصبحت لا يمكن الاستغناء عنها لتحقيق أداء إقتصادي يهدف إلى تعظيم أرباحها مع مراعاتها للأداء البيئي ودمجه في إستراتيجيتها حتى تكون مؤسسات مسؤولة ومؤثرة في مجتمعها.

يساهم توظيف الذكاء الإقتصادي في توجيه التكنولوجيا المستعملة ليجعلها أكثر ملائمة للبيئة وذات إستخدام أقل للموارد والطاقة وبشكل عقلاني ودون إهدار، كما تولد قدرا أقل من التلوث والنفايات، ويعمل على التحكم في الخسائر البيئية ووضع مستويات مسموح بها للتلوث لحماية البيئة والصحة البشرية، كما يساعد الذكاء الإقتصادي المنظمات على تقديم معلومات والإفصاح عنها حول تكاليف حماية البيئة ونفقات الإستثمار وتأثير حماية البيئة على حسابات الأرباح والخسائر وتحليل الجدوى البيئية للمشاريع، مما يساهم في وضع إستراتيجيات طويلة المدى لمختلف أنشطتها على وفق الأطر التقنية والبشرية التي تخدم البعد البيئي، وتحافظ على إلتزامها بالمسؤولية البيئية تجاه جميع شركائها الفاعلين لتحقيق تنمية مستدامة في جميع الميادين.

وقد قسم البحث إلى خمسة مباحث تناول الأول منهجية البحث وتناول المبحث الثاني الإطار النظري للذكاء الاقتصادي والسلوك البيئي والعلاقة بينهما فيما تناول المبحث الثالث مساهمات الذكاء الإقتصادي في تفعيل السلوك البيئي المستدام في منظمات الأعمال وتناول المبحث الرابع تحليل أثر الذكاء الاقتصادي في السلوك البيئي لعينة من المؤسسات الجزائرية المتحصلة على المواصفات البيئية ISO ١٤٠٠١، وإختتم البحث بأهم الإستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: منهجية البحث

١-١ مشكلة البحث:

تتمثل **مشكلة البحث الرئيسة** ب **"ضعف تطبيقات الذكاء الاقتصادي في منظمات الاعمال مما أثر سلباً في فاعلية التزامها الاستراتيجي بالسلوك البيئي المستدام"** وتتفرع من المشكلة الرئيسة المشكلات الفرعية الآتية:

أ- ضعف وعي الحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والافراد بضرورة الحفاظ على البيئة بمختلف مكوناتها مما اضعف فاعلية دورها الرقابي.

ب- ضعف تكامل المعرفة الإقتصادية والمعرفة البيئية عند قيام الادارات بإتخاذ القرارات المرتبطة بتنمية المجتمعات العاملة فيها.

ت- ضعف تطبيقات قياس الآثار البيئية لانشطة منظمات الأعمال مما أدى الى عدم وضوح الإلتزامات البيئية لتلك المنظمات اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه

ث- ضعف برامج استيراد التكنولوجيا النظيفة لرفع القدرات التقنية لمنظمات الاعمال وبالشكل الذي يؤمن لها حصة سوقية مستقرة وطويلة الامد ضمن اطر بيئية نظيفة متعارف عليها.

ج- تهافت منظمات الأعمال لتحقيق أرباحها دون مراعاة مشاكل التلوث التي تخلفها عملياتها الإنتاجية مما أدى الى تفاقم المخاطر المهددة للتوازن البيئي والإيكولوجي لجميع الكائنات الحية.

كيف يساهم توظيف منظمات الاعمال للذكاء الاقتصادي كرؤية إستشرافية في تثمين إلتزامها الإستراتيجي بالسلوك البيئي المستدام؟

١-٢ فرضيات البحث

لايجاد الحلول المناسبة لمشكلة البحث وتساؤلها يقدم البحث الفرضية الرئيسة الاتية وفرضياتها الفرعية:

<u>الفرضية الرئيسة:</u> لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الذكاء الإقتصادي وبين تبنيها التوجه البيئي المستدام لتحقيق منظمات الاعمال الريادة الذكية.

الفرضية الفرعية(١):لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإستشراف كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة

الفرضية الفرعية (٢): لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات الإستراتيجية كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.

الفرضيةالفرعية(٣):لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس المقارن كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة

الفرضية الفرعية(٤):لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرؤية المستقبلية كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة

الفرضية الفرعية(٥):لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفكير النظم كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.

١-٣ أهمية البحث:

إرتبطت أهمية البحث بأهمية الذكاء الإقتصادي كمفهوم حديث في منظمات الأعمال له دور كبير في دعم المركز التنافسي للمنظمات فضلاً عن إسهاماته في دعم التوازن بين التنمية المستدامة وتحقيق الرفاهية الإقتصادية ودعم الجانب الاخلاقي في ممارسة الاعمال ودعم انتشار تطبيقات المسؤولية الإجتماعية والبيئية فضلاً عن اهمية التطور التكنولوجي في تحقيق تنمية إقتصادية في مختلف القطاعات الاقتصادية ورفع مستوى معيشة ورفاهية أفراد المجتمع.

١-٤ هدف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف إلآتية:

- التعريف بمفهوم الذكاء الإقتصادي.
- إعطاء تصور عن السلوك البيئي المتبع في منظمات الأعمال لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.
- بيان مدى إستفادة منظمات الأعمال من مساهمات الذكاء الإقتصادي للحفاظ على إستمراريتها مع مراعاة الأبعاد البيئية في إنتاجها.
- استعراض مدى تبني منظمات الأعمال للممارسات والتقنيات الحديثة التي تخدم حماية البيئة وتساهم في تقديم منتجات صديقة للبيئة وتتوافر فيها مواصفات الإنتاج الأخضر.

١-٥ مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث بالمؤسسات الجزائرية المتحصلة على المواصفات البيئية ISO ١٤٠٠١ ، وتم اختيار عينة من المدراء وموظفي قسم الجودة والنوعية وقسم البحث والتطوير العاملين في هذه المؤسسات كعينة للبحث.

١-٦ منهج البحث:

تم إعتماد المنهج الاستقرائي في تناول مشكلات البحث واثبات فرضياته لتحقيق اهداف البحث في الجانب النظري، كما تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب العملي من خلال إعتماد برنامج الحزمة الاحصائية لدراسة عينة من المؤسسات الجزائرية.

١-٧ اساليب جمع البيانات والمعلومات:

تمثلت اساليب جمع البيانات والمعلومات بالمصادر الآتية:

١. الكتب والبحوث والرسائل والاطاريح الجامعية المتوافرة في المكتبات.
٢. المجلات والدوريات العربية والاجنبية الموجودة في الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
٣. تحليل اجابات وآراء المدراء والمتخصصين بموضوع البحث في عينة البحث على استبانة البحث.

٢ المبحث الثاني: الإطار النظري للذكاء الاقتصادي والسلوك البيئي والعلاقة بينهما

٢-١ الإطار العام للذكاء الاقتصادي:

تعتمد المؤسسة الذكية على اليات الذكاء الاقتصادي في حوارها مع محيطها لترقب ورصد كل ما يحصل من مستجدات فهي وسيلتها لاستباق التغيرات البيئية و التكيف معها عبر إعتماد المعلومة الصحيحة و المناسبة التي تساعدها في إتخاذ القرارات.

٢-١-١ مفهوم الذكاء الاقتصادي:

تفضل بعض الأدبيات الانجليزية والامريكية استخدام مصطلح ذكاء الأعمال والذكاء الاستراتيجي وحتى الذكاء التسويقي، وقد تعددت التعاريف المقدمة لمصطلح الذكاء الاقتصادي

بتعدد التوجهات والآراء الفكرية للباحثين والهيئات وسنستعرض بعض تعاريف الذكاء الاقتصادي من خلال الجدول الآتي:

الباحث\ السنة	تعريف الذكاء الاقتصادي
H.wilensky ١٩٦٧	هو النشاط يتعلق بإنتاج المعرفة ويخدم الأهداف الاقتصادية والإستراتيجية للمؤسسة ويتم إنتاج وتخزين هذه المعرفة في إطار قانوني ومن مصادر مفتوحة.(٢ :٢٠١٠ ,dufau)
Boumard ١٩٩١	هو فن ومهارة المراقبة والملاحظة وممارسة هجومية ودفاعية للمعلومات يهدف إلى الربط بين العديد من المجالات من أجل إستخدام هذه المعلومات خدمة لأهداف تكتيكية وإستراتيجية للمؤسسة، وهو أداة ربط واتصال بين سلوك المؤسسة ومعرفتها) . Boumard, ١٩٩١: ٢٩)
H.martre ١٩٩٤	مجموعة النشاطات والعمليات المتعلقة بالبحث عن المعلومات، ومعالجتها، ونشرها بهدف توفير معلومات مفيدة للاقتصاديين تساعدهم في اتخاذ القرارات وصياغة الاستراتيجيات اعتماداً على أساليب نظامية وشرعية، وتوفير ضمانات الحماية اللازمة للحفاظ على ممتلكات المؤسسة في ظل أفضل شروط النوعية والزمن والتكلفة. ,Martre) ١٩٩٩:١٢)
Besson et Poissin ١٩٩٨	هو دورة للمعلومات ووسيلة قادرة على اكتشاف ومعرفة الفرص والتهديدات أيا كانت طبيعتها أثناء المنافسة الحادة، لغرض إنتاج معارف ومعلومات إستراتيجية وتكتيكية بقيمة مضافة عالية.(Pesson, , ١٩٩٨:١٨)
Allain Juillet ٢٠٠٥	الذكاء الاقتصادي هو التحكم وحماية المعلومات الإستراتيجية للمتعاملين الاقتصاديين من أجل تعزيز التنافسية وأمن الاقتصاد والمؤسسات ودعم وتقويم عمليات الضغط والتأثير على الغير. (Allain, ٢٠٠٥:١٣)

وانطلاقا من التعاريف السابقة يمكننا القول أن الذكاء الاقتصادي هو: منهج معرفي وتطبيقي اخلاقي منظم يهدف إلى جمع، ومعالجة، وتخزين ونشر المعلومات المفيدة والاستراتيجية لاستغلالها من اصحاب المصالح في المنظمة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الحاسمة والإستراتيجية التي تسمح للمؤسسة بتعزيز مركزها التنافسي والتحكم في محيطها وزيادة قدرتها في التأثير على الغير.

ومما لاشك فيه أن ثمة تداخل ينبغي توضيحه بين مفهوم الذكاء الاقتصادي ومفاهيم اخرى كالاستشراف (عملية فحص منظم للمستقبل طويل الأجل وبناء المسارات المتصورة للمستقبل في مجال ما)، والرصد (عملية أو نشاط مستمر وفي معظم الأحيان متكرر يسعى إلى مراقبة نشطة للمحيط لتدارك التغيرات والتطورات الحاصلة فيه) ، والتجسس الاقتصادي (معرفة ما يدور في كواليس العمل الاقتصادي سواء في مجال التجارة الخارجية أو التجارة الداخلية أو الإنتاج والتسويق والتكنولوجيا وبراءات الاختراع والعلامات التجارية وغيرها بهدف الوقوف على المقدرات الاقتصادية للدول الأخرى)، واليقظة الإستراتيجية (تحويل المعلومة الحالية في اطار مراقبة البيئة لأجل الكشف والتنبؤ بأقرب وقت للإشارات عن الفرص والتهديدات). (بودرامة، ٢٠١٢: ٥٨٤)

٢- ١ – ٢ التطور التاريخي للذكاء الاقتصادي:

ترتبط الجذور التاريخية للذكاء الاقتصادي بالمجال العسكري، إذ كان يتم جمع المعلومات عن الخصم من أجل معرفة نقاط قوته وضعفه واستنتاج الوسائل والاساليب اللازمة لمواجهته والانتصار عليه، وبذلك تحول استخدام الذكاء الاقتصادي من المجال العسكري الى المجال الاقتصادي مع ظهور اقتصاد السوق واشتداد حدة المنافسة، ففي عام ١٩٥٠ طورت اليابان نظام الذكاء الاقتصادي المرتكز على وزارة التجارة الدولية ومنظمة التجارة الخارجية اليابانية، إذ ساهمتا مساهمة كبيرة في انتعاش ودعم الاقتصاد الياباني، وفي عام ١٩٨٠ ومع عولمة الأسواق والتطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات اتخذت في الولايات المتحدة الأمريكية خطوات تنظيمية لدعم العمل الدولي للمؤسسات وكان لميشال بورتر أستاذ جامعة هارفارد دور كبير في

تطور مفهوم الذكاء الاقتصادي، إذ يعد أول من نادى بضرورة دمج هذا المفهوم في المنظمة، وفي عام ١٩٩٢ قام بيل كلينتون الرئيس السابق للولايات المتحدة الامريكية بتبني الذكاء الاقتصادي للإستعمال كسياسة تجارية دفاعية، وقد كون خلية لمساندة وحراسة أكبر مشروعات التصدير العالمية.

وفي عام ١٩٩٢ أنشأت فرنسا وكالة نشر المعلومات التكنولوجية (ADIT) والتي تهدف إلى تقديم مساعدة تشغيلية وحماية النمو الدولي للمؤسسات الفرنسية، بعدها ظهور الذكاء الاقتصادي في فرنسا من خلال تقرير (H.MARTRE) في سنة ١٩٩٤ بعنوان " L'intelligence économique et stratégie d'entreprise" .(MARTRE, ١٩٩٤:١)

٢-١-٣ خصائص الذكاء الاقتصادي

يمكن ادراج مجموعة من الخصائص الرئيسة للذكاء الاقتصادي منها:(عبد الكريم، ٢٠١٢: ٦٦٨-٦٦٩).

١. الاستخدام الاستراتيجي والتكتيكي للمعلومة ذات المزايا التنافسية في اتخاذ القرارات.
٢. -وجود ادارة قوية لتنسيق جهود الأعوان الاقتصاديين.
٣. وجود علاقات قوية بين المؤسسات والجامعات والإدارات المركزية والمحلية.
٤. تشكيل جماعات الضغط والتأثير.
٥. دمج المعارف العلمية التقنية الاقتصادية، القانونية، والسياسية.
٦. السرية في نشر المعلومات والحصول عليها بطريقة شرعية.

٢-١-٤ أهمية الذكاء الاقتصادي واهدافه:

يكتسب الذكاء الاقتصادي أهمية كبيرة في بناء وتوسيع نشاط المؤسسة في ظل اشتداد حدة المنافسة وسرعة التطور التكنولوجي، فهو يوفر لها الحماية من التهديدات واستغلال للفرص والقدرة للتكيف مع التغيرات الخارجية ويقدم حلولا تقنية للتكيف مع ظروف كل مؤسسة وتفاعها مع محيطها بتفعيل نظام اليقظة وإدارة الأخطار التي تهددها، مما يؤدي إلى تطوير نظام مخابراتي استراتيجي يتوقع التغيرات التي ستحدث ويعمل على الإستجابة لتسيير الأزمات، ويساعد المؤسسة على خلق وحدة إستخبارية وأنظمة مساعدة فعالة لإتخاذ القرارات الإستراتيجية.(بو درامة، ٢٠١٢: ٥٨٤) تتجلى أهمية الإنفاق في الذكاء الاقتصادي من خلال تحقيق الاهداف الآتية:

١. تشجيع الإبداع لوجود علاقة طردية بين الاستثمار والاستغلال الفعال للمعلومة وتطوير الإبداع.
٢. تعزيز الموقف التنافسي للمؤسسة فالمعلومات التي تحوزها المؤسسة هي مقومات المنافسة التي تمكنها من تحقيق الاداء بشكل أفضل من منافسيها.
٣. تعزيز شركات التوريد من خلال بناء علاقات جيدة من خلال زرع الثقة مع الموردين لتحقيق فوائد عدة من أهمها: وقت تسليم أسرع وتلافي مشكلات التوريد، دعم فرص الحصول على الخصم والتفضيل في المعاملة والرعاية.
٤. تعزيز القدرة على إدارة قنوات التوزيع والعمل على ضمان وقت تسليم أسرع إلى المستهلكين ومشكلات أقل في التسليم، وهذا ما قد يشكل قيدا مهما في دخول متنافسين جدد إلى السوق.
٥. تحقيق التمايز بإستعمال التقنية المتطورة مثل: التصميم باستخدام الحاسوب وانعكاسات ذلك على التطوير السريع للمنتجات وتميزها عن منتجات المنافسين.
٦. تعزيز الاستقرار فالمؤسسة الناجحة في استثمار المعلومات تحقق فرصا أفضل للتفاعل مع المستهلكين والموردين ومن ثمة تحقق استقرارا أفضلا في أداء نشاطاتها. (صندرة وياسف، ٢٠١٢: ٦)

٧. تحسين تنافسية المؤسسات، وتوقع السوق المستقبلي، مع فهم ومعرفة إستراتيجيات المنافسين.
٨. نشر صحيح للمعلومات داخل المؤسسة،
٩. جلب وخلق معارف تتوافق مع العولمة وإستراتيجيات التطور للبلدان.
١٠. إنتاج معلومات بقيمة مضافة أكثر وتقليص عدم التأكد في القرارات.(لامية، ٢٠٠٩: ٧٢-٧٣)

٢-١-٥ عناصر الذكاء الاقتصادي:

يتكون الذكاء الاقتصادي من عدة عناصر تتمثل في:(بو درامة، ٢٠١٢: ٥٨٣)

أ- اليقظة الإستراتيجية: إن اليقظة الإستراتيجية لها دور فعال في نظام الذكاء الاقتصادي، إذ تعمل على اكتشاف المنافسين المحتملين و معرفة المشروعات التي يمكن إقامة شراكة معها وتوقع نشاط المنافسين أو تغيرات بيئة الاعمال ومراقبة التطورات التكنولوجية وطرق الإنتاج وعرض المنتجات في السوق ومعرفة خصائص الأسواق الجديدة وأخطاء ونجاح المنافسين.
ب- الحماية: هو الحفاظ على المعلومة من أخطار التجسس واقتحام نظام المعلومات ومن أخطاء الإهمال وعدم الكفاءة.
ت- التأثير: وهو استخدام المعلومة بطريقة تمكن المؤسسة من العمل لجعل بيئتها أكثر ملائمة لتحقيق أهدافها الإستراتيجية.

٢-١-٦ مراحل الذكاء الاقتصادي:

يتضمن الذكاء الاقتصادي العديد من المراحل نلخصها في ما يأتي:

أ- **تحديد الحاجة للمعلومة:** تعبر هذه المرحلة عن الهدف من استخدام الذكاء الاقتصادي وذلك بتحديد مجال البحث عن المعلومات وتجنب اللجوء إلى كل المصادر لتركيز الانتباه وتجنب تشتت الذهن. وفي هذا الإطار بين LARWET أن كثرة المعلومات تقتل المعلومات، إذ لابد للمؤسسة أن تحصر مجال بحثها عن المعلومات وترشد وظائفها الاستعلامية ويتطلب من المختصين في الذكاء الاقتصادي الدراية الجيدة بتنظيم المؤسسة واحتياجاتها.(صندرة وياسف، ٢٠١٢: ٦)
ب- **جمع المعلومات:** بعد تحديد الحاجة للمعلومة يتم اختيار أشكال البحث عن هذه المعلومة من مختلف المصادر الرسمية، الكتب، وسائل الإعلام و الاتصال بنوك المعطيات و الأقراص المضغوطة والمصادر الغير رسمية التي يتطلب التعامل مع المعلومات الواردة منها مجهود شخصي من الفرد الذي يريد جمعها وتتنوع هذه المصادر ونذكر منها: المنافسين في حد ذاتهم، الموردين، المعارض، الطلبة المتمرنين، المصادر الداخلية.(محمد، ٢٠١٢: ١٦)
ت- **معالجة المعلومة:** إن معالجة المعلومة هي أساس الذكاء الاقتصادي فهذا الإجراء يعتمد أساسا على قيمة المعلومة بالنسبة للمستعمل وتعني المعالجة تجمع كل المعطيات والبيانات المحصل عليها من أجل تحليلها بشكل متجانس وتعد ترجمة المعلومة خطوة أساسية لإجراء المعالجة وما يواجه الأفراد في المؤسسة ليس نقص المعلومات وإنما كثرتها لذلك يجب اختيار الأنسب منها وتتم معالجتها عبر: التقييم، فرز المفيد منها، التحليل.
ث- **بث المعلومة من أجل اتخاذ القرار:** يتم في هذه المرحلة إعطاء قيمة للمعلومة عبر بثها داخل المؤسسة حتى تستغل وتعمل على خلق قيمة مضافة وعندها يمكن القول أن المؤسسة حققت الذكاء الاقتصادي وذلك عبر الاستفادة الفعلية من عملية جمع المعلومات ومعالجتها ثم استغلالها عبر إجراء تحسينات وتحديدات في منتجات المؤسسة وكذا في طرائف الإنتاج أو في تنظيم المؤسسة و منه تحقيق الإبداع باختلاف أنواعه بمعنى

تحقيق استغلال الفرص المتاحة وتجنب التهديدات التي تفرضها بيئة المؤسسة أي الاستفادة من العمل على تحسن أداء المؤسسة وتعزيز قدراتها التنافسية.(نصر الدين، ٢٠١٢: ٢١٣)

من المراحل السابقة يتضح دور الذكاء الاقتصادي في توفير المعلومة الإستراتيجية واهميتها الكبيرة للادارات العليا والوسطى كونها تتضمن معلومات عن حجم السوق وإمكانية التوغل، وتطورات المنتجات، وتقنيات جديدة وغيرها من المعلومات المهمة، إن المعلومة الإستراتيجية كضوء شمعة في ظلام دامس بالنسبة للإدارة العليا تهتدي بنورها كي تستطيع اتخاذ القرارات التي تحقق لها نجاحا في بيئتها التنافسية(الزعبي، ٢٠٠٥: ٣٤).

١-٢ الإطار النظري للسلوك البيئي المستدام:

في إطار الاستجابة لمتطلبات ومقتضيات التنمية المستدامة يعبر السلوك البيئي المستدام أو المسؤولية البيئية والاجتماعية عن مستوى وعي المؤسسة بحماية البيئة و المحافظة عليها من الآثار السلبية و المدمرة للتلوث والنفايات واستنزاف ثرواتها، فهو توجه مسؤول يعكس التزام المؤسسة أمام مجتمعها وحرصها على مستقبل الأجيال القادمة.

١-٢-١ تعريف السلوك البيئي المستدام:

إن البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان والكائنات الحية الأخرى، فالبيئة هي منظومة تضم جميع العناصر الطبيعية الجبائية التي توجد حول الكرة الأرضية وعلى سطحها وباطنها ومنها الهواء ومكوناته الغازية المختلفة، والطاقة ومصادرها، ومياه الأمطار والأنهار والبحار والمحيطات، وسطح التربة وما يعيش عليها وبداخلها من نبات وحيوان. .(الدليمي، ٢٠٠٨: ٨٧)

وفيما يأتي بعض التعاريف المقدمة للمسؤولية الاجتماعية والبيئة:

- **تعريف المنظمة العالمية للتقييس:** المسؤولية الاجتماعية والبيئية هي طريقة عمل المؤسسة التي تدمج خلالها الاهتمامات والقضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في اتخاذ قرار واستراتيجيات وسياسات وقيم وتقانة المؤسسة بشفافية ومحاسبة ليتم تطبيق أحسن الممارسات. (عزاوي وبو زيد، ٢٠١١: ٤٠٤)
- **عرفت الغرفة التجارية العالمية المسؤولية الاجتماعية على أنها:** جميع المحاولات التي تساهم في تطوع المؤسسات لتحقيق تنمية تراعي الاعتبارات الأخلاقية و الاجتماعية وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تعتمد على مبادرات رجال الأعمال دون وجود إجراءات ملزمة قانونيا ولذلك فإن المسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال الإقناع و التعليم.
- **تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المسؤولية الاجتماعية بأنها** التزام المؤسسة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة والعمل مع العمال وعائلاتهم والمجتمع المحلي بهدف تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف. (يختي والطاهر، ٢٠٠٨: ٤)

وإجمالا فالمسؤولية البيئية والاجتماعية مجسدة في السلوك البيئي المستدام تعرف بأنها "الربط بين النمو الاقتصادي والقضاء على التلوث وتحسين البيئة المحيطة بالمؤسسة بأقل قدر من الطاقة وترشيد الاستهلاك والإعلان عن سلوك جديد يقلل من الفاقد ويزيد من قاعدة المستفيدين ويؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاج الأخضر والحفاظ على الموارد الطبيعية وحمايتها بعيداً عن ضغط القوانين والتشريعات فتبني السلوك البيئي المستدام يستوجب أخذ المتغيرات البيئية في الاعتبار عن اتخاذ القرارات الاقتصادية، (موسى ورحمان، ٢٠٠٨: ٧٠-٧١) إن السلوك البيئي المستدام للمؤسسة ينطوي على المفاهيم الآتية: (كحيلي، ٢٠٠٨: ٦٤)

أ- التسويق الأخضر: هو مدخل نظمي متكامل يهدف إلى التأثير في تفضيلات الزبائن كي تدفعهم نحو التوجه إلى طلب منتجات غير ضارة بالبيئة و تعديل عاداتهم الاستهلاكية بما ينسجم مع ذلك والعمل على تقديم منتجات ترضى هذا التوجه كي تكون المحصلة النهائية تقي

الحفاظ على البيئة وحماية المستهلكين وتحقيق هدف الربحية المشتركة. (البكري والتوري، ٢٠٠٧: ٤٧)

ب- التصنيع الأخضر: يمثل التصنيع الأخضر خطوة مهمة في التصنيع لتحقيق التنمية المستدامة إذ أن جوهره هو تخفيض الأضرار البيئية وتحقيق النمو الاقتصادي السريع بشكل مستدام فهو يمثل نظام يجمع المسائل المتعلقة بعملية تصميم المنتجات مع المسائل المتصلة بالتخطيط، التصنيع والسيطرة (الرقابة) وذلك لتحديد وقياس وتقييم وإدارة تدفق النفايات البيئية ويهدف في نهاية المطاف إلى الحد والتقليل من الأثر البيئي مع تحقيق أقصى قدر من الموارد بكفاءة. (نجم، ٢٠٠٨: ١٨٢)

ت- المنتجات الخضراء صديقة البيئة: هي منتجات تستخدم المواد الصديقة للبيئة التي يمكن أن تتحلل ذاتيا أو يعاد تدويرها مع ضرورة متابعته خلال دورة حياته لضمان بقائه ضمن الالتزام البيئي، وهذا يشمل الابتعاد عن الهرمونات، والمواد الحافظة الضارة والسامة واستخدام الحد الأدنى من الطاقة اللازمة والمواد الخام واستخدام عبوات قابلة لإعادة التدوير. (منير وابراهيم، ٢٠١٢: ٤)

ث- المستهلك الأخضر: هو الزبون أو المستهلك ذو الوعي البيئي العميق الذي يتعامل استناداً الى القيم التي يؤمن بها والتي تدفعه إلى تجنب شراء منتجات مشكوك في توجهها البيئي وليس فقط عدم استهلاك السلع المضرة بالبيئة.(موسى ونجيب، ٢٠١٢: ٥٤)

٢-٢-٢ دوافع تبني السلوك البيئي المستدام:

هناك مجموعة من الأسباب الداخلية و الخارجية الدافعة لهذا السلوك، وكالآتي:

أ: الأسباب الداخلية لتبني السلوك البيئي: الآتي الاسباب الداخلية لتبني السلوك البيئي:(الكرادشة، ٢٠١٠: ٣٠)

- تحقيق مزايا تسويقية ووفرات مالية للمؤسسة من خلال تنفيذها للبرامج البيئية كما يساهم في تقليل التكاليف من خلال إعادة تدوير تلك المخلفات بعد أن يتم معالجتها بطريقة سلمية بيئياً.
- تقليل كمية المخلفات الصناعية(النفايات الصلبة والسائلة) وبالتالي الحد من مظاهر التلوث البيئي بهدف حماية الإنسان وموارده ودخل المجتمع.
- حماية الأنظمة البيئية واستخدام أكفأ للمواد الطبيعية من المياه، الأرض، الطاقة، والمساهمة في عملية التنمية المستدامة لها عبر الأجيال القادمة.
- تبني المؤسسة للمسؤولية البيئية يسهم في زيادة التعاون مع السلطات التشريعية والرقابة مما يسهل عملية حل المشاكل البيئية الخاصة بها، وكما أن له أثر عميق في تحسين صورتها العامة أمام مجتمعها وتحقيق التأييد والدعم في مسارها.
- تحسين الأداء من الناحية البيئية ودفع العاملين إلى تحسين قدرتهم على رفع مستوى الأداء البيئي وتحفيز المؤسسات الأخرى على تبني الأنظمة البيئية.
- يسهم في تقليل التكاليف من خلال إعادة تدوير تلك المخلفات ومعالجتها بطريقة سليمة بيئيا، ورفع الكفاءة التشغيلية لعمليات الإنتاج للحد من كميات الهدر وعدم المطابقة.

ب: الأسباب الخارجية لتبني السلوك والمسؤولية البيئية (أصحاب المصالح): الآتي الاسباب الخارجية لتبني السلوك البيئي (بومدين، ٢٠١١: ٦)

- **الضغوطات الحكومية:** تلجأ السلطات في أغلب الأحيان إلى وضع مجموعة من التدابير الردعية والمحفزة من أجل دفع المؤسسات إلى توحيد الاهتمامات البيئية وإدارتها.
- **الزبائن والمستهلكين:**حفز ظهور ونمو الوعي البيئي للمستهلك المؤسس على انتهاج سلوك صديق للبيئة بهدف الحفاظ على وضعها التنافسي في السوق، فقد أضحى هؤلاء المستهلكين مستعدون لمقاطعة المنتجات الملوثة مهما كانت المغريات و التوجه نحو إنشاء المنتجات الخضراء.

- **المساهمون:** العديد من الدراسات أشارت إلى أن أغلب المساهمين ينظرون إلى الاستثمار في شركات تتميز بأداء بيئي ضعيف على أنه مخاطرة كبيرة كما أن رغبة المساهمين في الحفاظ على سمعة المؤسسة هو الحافز الأساس لهم للاهتمام بقضايا حماية البيئة لذا فهم يضغطون على الهيئة الإدارية من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا المجال.
- **الموزعون والموردون:** تتخذ مؤسسات التوزيع إجراءات تبرهن من خلالها على اهتمامها بقضايا البيئة مثل ترويج السلع الخضراء، استعمال وسائل نقل أقل تلوثا.....الخ.
- **شركات التأمين:** تستثنى شركات التأمين المخاطر البيئية من أشكال التأمين العادية وتخصها بعقود تأمين متخصصة تحد وتضيق من مدى التغطية هذا ما يدفع المؤسسات إلى تغيير سلوكها في التعامل مع القضايا البيئية من أجل الاستفادة من شروط تأمين أفضل.
- **البنوك:** بعض البنوك تفترض على المؤسسات الملوثة إعداد دراسة جدوى معمقة للأثر البيئي لنشاطها كشرط مسبق لأي نقاش حول مشاريع تمويل محتملة.
- **المجتمع المدني:** باتت الجمعيات المدافعة عن حقوق المستهلكين والبيئة والتي تعكس رغبة المجتمع المدني في حماية الثروة الطبيعية من الآثار السلبية للصناعة تشكل تهديدا حقيقيا للمؤسسات غير المسؤولة من خلال قدرتها على تعبئة الرأي العام ضدها.
- **المنافسة:** إن دمج البعد البيئي في المؤسسة يمكنها من اقتناص بعض الفرص الاقتصادية للرفع من قيمة صورتها ومنتجاتها وتحقيق التميز التنافسي فقد أصبح السلوك البيئي المسؤول وسيلة للتميز في أسواق المنتجات المتشابهة.

وقد حدد Carroll أربعة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية تتمثل في البعد: الاقتصادي والأخلاقي والقانوني والخير وفي إطار ذلك دور مصفوفة يبين فيها كيف تؤثر هذه الأبعاد الأربعة على كل واحد من المستفيدين كما تبينه المعادلة الآتية:(الطاهر، ٢٠٠٧: ٩١)

المسؤولية الاجتماعية والبيئية الشاملة = المسؤولية الاقتصادية + المسؤولية القانونية + المسؤولية الأخلاقية + المسؤولية الخيرة.

٢-٢-٣ أصناف السلوك البيئي:

يمكن التمييز بين ثلاثة أصناف من السلوكيات البيئية، وهي: .(جوادي وآخرون، ٢٠١٢: ٤٥١)

أ- **السلوك البيئي الدفاعي:** يستند هذا النوع من السلوك إلى منطق مالي بحث يركز على النتائج الاقتصادية الفورية، فالهدف الوحيد لمن ينتهج هذا السلوك هو الربح، وإن المؤسسات التي تتبع هذا السلوك تنظر إلى الاستثمارات البيئية على أنها تكلفة غير مفيدة ويجب تجنبها لتعارضها مع مصلحتها الاقتصادية وإن هذا السلوك البيئي بدأ في التلاشي تدريجيا لأن المخاطر المترتبة عن عدم الالتزام بالتنظيمات والتشريعات البيئية أصبحت كبيرة ومن غير الممكن تجاهلها.

ب- **السلوك البيئي الممتثل:** تكتفي المؤسسات التي تتميز بهذا النوع من السلوك بالامتثال والالتزام بالمعايير التي تفرضها التشريعات البيئية دون أن تذهب أبعد من ذلك حتى وإن كانت وسائلها التقنية تسمح بذلك، هذه المؤسسات ترى بأن الاستثمارات البيئية هي تكاليف لا مفر من تحملها لكن يجب العمل على التخفيض من مستواها فهي بذلك تكتفي بالامتثال بالحد الأدنى للمعايير البيئية القانونية، في هذا الصنف من السلوك تدخل المعطيات البيئية إلى المستويات التنظيمية في المؤسسة لأنها تدمج ضمن متغيرات أغلب القرارات المتخذة، والهدف الرئيس لمؤسسة ذات سلوك بيئي ممتثل هو تحقيق مستوى أفضل من الأرباح مع المحافظة على صورتها من التضرر في حالة عدم التزامها بالتشريعات البيئية ويعد السلوك البيئي الممتثل الأكثر شيوعا بين المؤسسات.

ت- **السلوك البيئي الواعي:** وتنتهجه المؤسسات بغية تحقيق أهداف بيئية تقع في مستوى أعلى من ذلك الذي تحددها المعايير القانونية والدافع إلى ذلك من وجهة نظر هذه المؤسسات هو القوانين المطبقة لا تعكس حقيقة القيم الاجتماعية السائدة وتصبح المعطيات البيئية عنصرا أساسا في إستراتيجية المؤسسة ومن قواعد علم الإستراتيجية هو أن الوضع التنافسي للمؤسسة التي تتنبأ بالتغيير وتتخذ إجراءات إستباقية للتعامل معه أفضل من وضع تلك التي تفاجأ بالتغيير ونبحث عن التأقلم معه وهذا ما يتحقق فعلا للمؤسسات التي تتبنى سياسة بيئة استباقية من خلال حصولها على مزايا تنافسية متنوعة: اقتصادية، تكنولوجيا، اكتساب الشرعية والحفاظ على سلطاتها في اتخاذ القرارات.

٢-٣ ماهية الإدارة البيئية:

عرفت الإدارة البيئية على أنها "جزء من النظام الإداري الشامل الذي يتضمن الهيكل التنظيمي ونشاطات التخطيط والمسؤوليات والممارسات والإجراءات والعمليات والموارد المتعلقة بتطوير السياسة البيئية وتطبيقها ومراجعتها والحفاظ عليها". فالإدارة البيئية هي الإدارة التي يصنعها الإنسان والتي تتمركز حول نشاطات الإنسان وعلاقاته مع البيئة الفيزيائية و الأنظمة البيولوجية المتأثرة ويكمن جوهر هذه الإدارة في التحليل الموضوعي والفهم والسيطرة الذي تسمح به هذه الإدارة للإنسان في أن يستمر في تطوير التكنولوجيا دون تغيير في النظام الطبيعي،(العزاوي، ٢٠٠٧: ١٢٢) وبذلك فالإدارة البيئية هي مجموعة من الأنشطة الإدارية التي تسعى إلى تحسين الأداء البيئي للمؤسسة. ويمكن توضيح العناصر المكونة لها وهي:(عثمان، ٢٠٠٨: ٥٠)

أ- السياسة البيئية للمؤسسة مثل: اتخاذ الإجراءات المناسبة بيئيا واقتصاديا.
ب- الحفاظ على البيئة باعتماد الإجراءات التقنية التي تقلل من الأضرار البيئية واتخاذ التدابير الوقائية والعلاجية.
ت- قياس نتائج المؤثرات البيئية مثل: الانبعاث بأشكالها المختلفة و المياه القذرة وتلوث التربة.
ث- احترام وإتباع تعليمات السلطات المختصة والقوانين فيما يتعلق بعدم تجاوز حدود التلوث المسموح به.
ج- دعم السلوك البيئي للأطراف ذات المصلحة يتحمل المسؤولية اتجاه المعايير البيئية.

٢-٣-١ أهمية اعتماد نظام الإدارة البيئية: تذكر هذه الأهمية في الآتي: (**موسى ورحمان، ٢٠٠٨: ٧٠-٧١**)

أ- تكون متابعة مصادر التلوث وحماية نوعية البيئة في المؤسسة من مهام سلطة واحدة ومعينة، إذ تعد الكيان المؤسسي المعني بالقضايا البيئية للمؤسسة والذي تكون على ذلك كل تعاملات السلطة التنفيذية معه فتحدد بذلك المسؤوليات الرأسمالية وتكاليف تشغيل وحدات المعالجة.
ب- -القدرة على إجراء دراسات للتحكم في التلوث مع تحقيق هدف الربحية للمؤسسة.
ت- -وضع الإرشادات الخاصة بالنظافة العامة وحماية البيئة الداخلية.
ث- -رصد نوعية البيئة في المؤسسة على نحو أفضل.

٢-٣-٢ وظائف الإدارة البيئية: إن التطبيق الفاعل للإدارة البيئية يتطلب تنفيذ الآتي: :(بوني، ٢٠٠٧: ٧٠)

أ- صياغة سياسة بيئية مناسبة.
ب- تبين الآثار البيئية الناتجة عن الأنشطة الماضية، والحالية، والمخططة للمؤسسات والمنتجات والخدمات التي تقدمها.
ت- تحديد المتطلبات التشريعية والقانونية.

ث- تحديد الأولويات ووضع الأغراض والأهداف البيئية.
ج- وضع بنية وبرامج لتنفيذ السياسة وبلوغ الأغراض والأهداف.
ح- تسهيل التخطيط والتحكم والرقابة والإجراءات التصحيحية و المراجعة لتأكيد توافقهم سياسيا مع نظام الإدارة البيئية.
خ- العمل على جعل هذه الإدارة متكيفة مع التغيرات المختلفة.

٢-٤ سلسلة المواصفة ١٤٠٠١ ISO والادارة البيئية:

تعد المواصفة الدولية (iso ١٤٠٠١) مواصفة دولية طورتها منظمة التقييس الدولي وفي ضوئها حددت المتطلبات الأساسية لإقامة نظام إدارة بيئية وقد اعتمد النص الرسمي لهذه المواصفة بعد نشره عام ١٩٩٦ لتمكين المؤسسة من صياغة السياسة والأهداف مع الأخذ بنظر الاهتمام المتطلبات القانونية و المعاملات المتعلقة بشأن الجوانب البيئية المهمة وتطبيق هذه المواصفة على أنه مؤسسة تسعى إلى صياغة وتطبيق وتحسين نظام إدارتها البيئية والمطابقة الذاتية مع السياسة البيئية المعلنة وإقامة الدليل على شهادة المطابقة لنظام الإدارة البيئية من قبل جهة خارجية والتقرير والإعلان الذاتي للمطابقة مع المواصفة.(آل فيحان والثياني، ٢٠٠٨: ١١٦) والمواصفة١٤٠٠١ ISO هي مواصفة لنظام الإدارة البيئية والمتعلقة بالمتطلبات وإرشادات الاستخدام وهي عبارة عن نظام غير إلزامي للإدارة البيئية يحدد متطلبات المطابقة مع السياسات والأهداف والغايات والنظم الإدارية والإدارة والتخطيط والإجراءات التشغيلية والتأثيرات وإجراءات التعريف الأصولية وحفظ السجلات والتدقيق وهي بذلك تساعد المؤسسات على صياغة سياساتها وأهدافها البيئية ضمن إطار هيكلي فاعل يأخذ في الحسبان المواءمة مع التشريعات البيئية ومعالجة التأثيرات البيئية بما فيها منع التلوث وبما يقود إلى تحسين مستمر في الأداء البيئي وعلى أساس من التكامل مع المتطلبات الإدارية الأخرى. (الشيخ، ٢٠١٣: ٤٧)

تعد المواصفة ١٤٠٠١ ISO المواصفة الأبرز في سلسلة ١٤٠٠٠ ISO وهي تظم متطلبات نظام الإدارة البيئية المحكم وهي ملائمة لأية منظمة عامة كانت أم خاصة، أم وحدة تشغيلية داخل منظمة صناعية وهي تهدف إلى تنفيذ نظام الإدارة البيئية وإدامته وتحسينه لضمان توافقه مع سياسة البيئة المقررة وعلى نحو عام لحماية البيئة ولإشباع هذه الحاجات. ********ص٧

٣ المبحث الثالث: مساهمات الذكاء الإقتصادي في تفعيل السلوك البيئي المستدام في منظمات الأعمال

٣-١ المؤسسة المتعلمة و الذكية بيئياً:

المؤسسة المتعلمة هي تلك المؤسسة التي تعمل باستمرار على زيادة قدراتها وطاقاتها لتشكيل المستقبل الذي ترغب في تحقيقه، فهي منظمة ذات فلسفة تتنبأ بالتغيير وتستعد له وتستجيب لمتطلباته، وهي تسعى لاكتساب قدرات تمكنها من التعامل مع التعقيد والغموض اعتمادا على قدرات العاملين في تحقيق النتائج التي ترغب المنظمة في تحقيقها، وتسعى المؤسسة المتعلمة إلى منح العاملين قدرا من المرونة والحرية في التفكير مما ينشر عندهم الدافع والطموح للعمل سويا لابتكار نماذج وطرق جديدة في التفكير.(النسور، ٢٠١٠: ١٤-١٥) وهي تعمل على دعم وتشجيع عمليات التعلم المستمر وتمكين العاملين (زرع روح المبادرة والابتكار لديهم)، على وفق إستراتيجية متكاملة في الأبعاد السلوكية والتنظيمية والثقافية، وذلك بهدف زيادة قدرتها على التكيف مع المتغيرات السريعة الحاصلة في بيئتها، فهي في سعي متواصل لتنشئة أنماط مستحدثة وشاملة من التفكير عبر تطوير إجراءات وآليات قائمة على التجريب والتغيير والتحسين المستمر، لخلق واكتساب المعرفة الجديدة والتي تكون ملزمة بنشرها وإتاحتها لكامل أفراد المنظمة وبذلك تزداد قدرتها على التعلم وقابليتها على النمو والتطور، إن المؤسسة المتعلمة هي منظمة القرن الحادي والعشرين المتسم بسرعة التغيرات وكثرة التحديات وتقدم التقنية وسبل الاتصالات وتوليد المعرفة وإدارتها والاهتمام برأسمال الفكري الذي يتولد عن العنصر البشري

معاملة وتقديرا وثقة وتحفيزا على التعلم والابتكار والمشاركة في صياغة الرؤية وبلورة الإستراتيجية واتخاذ القرار.(عبد القادر وفيصل، ٢٠١٢: ١٧٤) إن المؤسسة الذكية هي نتاج المؤسسة المتعلمة بامتياز و تمثل أرقى مستوياتها فهي تمتلك القدرة على التكيف الكفء و المستمر مع عوامل البيئة الخارجية فهي منظمة رشيقة ولها سرعة توليد المعرفة والاستفادة من تلك المعرفة في اغتنام الفرص المتاحة والتكيف السريع في مواجهة التحديات التي تقف أمامها، وللمؤسسة الذكية أربعة عشر ميزة يمكن عرضها بالنقاط الست الآتية:(العبادي، ٢٠١٢: ٨٦٢-٨٦٣)

١. امتلاك إستراتيجية ورؤية واضحة مدعمة بهيكل تنظيمي يدعم التجديد مستند ـثقافة وقيم تشجع علة التعلم المستمر.
٢. إدارة القدرات الذهنية والفكرية للافراد بشكل منتظم لاسيما وان الموارد البشرية تمثل رأسمال قيم مهم للمؤسسة.
٣. إعادة هندسة العمليات بشكل دائم وتطبيق سياسة التحسين المستمر(الجودة الشاملة).
٤. انتشار المعرفة بين أفرادها العاملين والاستفادة من التغذية الراجعة بشكل مناسب.
٥. إدارة الأداء بكفاءة وإستخدام أساليب تمكين متطورة للعاملين لتكوين فرق العمل متماسكة بشكل كفء
٦. العمل القيادي بالأسلوب التحويلي والتبادلي لتحقيق قدرة عالية على التغيير الايجابي.

ويعد الذكاء الاقتصادي أقوى وسيلة معرفية متاحة تحت تصرف المؤسسة وتطبيقه فيها، فهو يعد عامل لتطوير إدارة المعلومة وتدفقها داخلها فهو يمنحها القدرة على التعلم البيئي وتطوير المهارات والتدريب الأخضر لموردها البشري لإنتاج معرفة بيئية جديدة متكيفة مع التغيرات البيئية فتحقق المؤسسة الذكية الاستمرارية و طول البقاء من خلال التكيف مع أربع خصائص هي: الحساسية للبيئة وحمايتها التماسك و اللامركزية و التسامح وأن تعمل كذلك ضمن استراتيجيات بعيدة الأمد لتحقيق النجاح المستمر والمستدام فالمؤسسة المتعلمة والذكية بيئيا تقاد بالمعرفة و تركز على القدرة على اتخاذ القرارات الإستراتيجية الجيدة. (القاسم، د.ت.: ٦)

٣-٢-الذكاء الاقتصادي والبعد البيئي في تخضير المؤسسة واعتماد التكنولوجيا النظيفة:

إن آلية تخضير المؤسسة سلاحها الإبداع الأخضر الذي هو قيام المؤسسة بالحركة الأولى من اجل اكتشاف الفرصة و الإتيان بالحلول المبتكرة بيئيا و خلق ميزة تنافسية و تحويلها إلى فرصة في عملية محسنة او منتج محسن أو خدمة محسنة بوصفه الوسيلة الأكثر فعالية في التوصل إلى مفاهيم و أساليب و منتجات جديدة تكون أولا أكثر استجابة لحاجات الزبائن و بطريقة أسرع من المنافسين وبما يزيد من القيمة الحقيقية للمنتجات الخضراء لقاء ما يدفعه الزبائن.

أ- تخضير المؤسسة: تبدو عملية تخضير المؤسسة بمثابة إعادة الخضرة إلى داخل المصانع والمنظمات والمناطق المحيطة بها وهذا يعني أن الحركة الخضراء لا يهمها فقط أن تكون البيئة و الطبيعة خضراء وإنما أيضا أن تكون الآثار الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية أكثر اخضرارا فالمؤسسة الخضراء تتبنى سياسة بيئية شاملة أو جزئية تجعلها متلائمة مع البيئة ولوائحها واتجاهاتها، إذ تشير السياسة البيئية إلى إعطاء المؤسسة بعدا استراتيجيا لبرامجها البيئية ككسب ميزة تنافسية أو تجنب تهديد تنافسي بينما تشير السياسة البيئية الجزئية إلى بعض المفاهيم والإجراءات التي تتخدها المنظمة على المستوى التشغيلي و الوظيفي كالاستجابة للوائح البيئية وتطبيق منهج الإنتاج الأخضر، والتسويق الأخضر، والابتكار الاخضر، والمحاسبة الخضراء، وتتضمن ظاهرة تخضير المؤسسة الأبعاد التالية:(صالحي، ٢٠١١: ٦-٩)

- تخضير الإستراتيجية: عن طريق البحث عن فرص التعاون لحل المشكلات البيئية و التركيز على الأداء البيئي.
- تخضير الهيكل: استحداث مصالح خضراء و جعل الاتصالات و التعاملات الإدارة اقل بيروقراطية.
- تخضير النظم:جعل الأداء البيئي مرتبط بأنظمة التقييم التحفيز أنظمة المعلومات والاستثمار الجديد.
- تخضير الأهداف العليا: تبني الرسالة الخضراء الجديدة المتمثلة في الاستدامة و ليس النمو.
- تخضير المهارات:جعل الإدارة خضراء و التركيز على التدريب البيئي التكنولوجيا الخضراء والاتصالات.
- تخضير الأسلوب: الانفتاح المتزايد والاهتمام بالمستهلك و الزبون الأخضر.

ب- التصنيع الأخضر: كما سبق الإشارة إليه فان مصطلح التصنيع الأخضر يشير إلى عملية صنع منتجات سليمة من الناحية البيئية عبر تصميم العمليات الإنتاجية وتنفيذها بشكل كفؤ وهذا ما يتطلب مجموعة الأسس الآتية: (موسى ونجيب، ٢٠١٢: ٥٣)

- جعل المنتجات قابلة للتدوير: من خلال تصميمها بصورة تمكن من إعادة استخدام مكوناتها مرة أخرى.
- -استعمال مواد معادة: وذلك بإعادة جمع ما تبقى من المنتجات بعد استعمالها و معالجتها و من ثم إعادة استعمالها في العملية التصنيعية.
- استعمال مواد أولية سليمة من الناحية البيئية: أي دراسة خصائص مكونات المواد الأولية أو استبدال المواد المضرة من الناحية البيئية.
- استعمال مواد ومكونات اخف وزنا: ويسهم ذلك بشكل كبير في تقليل كمية المواد المستخدمة وهذا شائع بشكل كبير في صناعة السيارات.
- استعمال طاقة اقل: يتم تخفيض نسب المواد المستخدمة في منتجاتها من خلال تكثيف أنشطة البحث والتطوير وكذا عبر زيادة كفاءة عملياتها الإنتاجية للتقليل من الضياع أثناء العملية الإنتاجية.

ج-التكنولوجيا النظيفة/الخضراء: التكنولوجيا النظيفة هي كل منتج أو خدمة أو عملية تحقق قيمة باستخدام كمية صفرية أو كمية اقل من المواد غير المتجددة و/أو تنشئ نفايات اقل مقارنة مع العروض التكنولوجيا التقليدية فالتكنولوجيا النظيفة أو الخضراء هي إما تكنولوجيا جديدة كنتاج للإبداع الأخضر أو هي نتاج للتحسينات المستمرة و التعديلات في التكنولوجيا الحالية لتصبح أكثر ملائمة مع مطالب التكنولوجيا الملائمة بيئيا، وهي تتعزز شيئا فشيئا وتطبيقاتها آخذة في بالتزايد فهي بدون شك ستكون تكنولوجيا المستقبل بسماتها وخصائصها الخضراء في مجال الوقاية والعلاج. (بكوش، ٢٠١٢: ١١٠-١١١)

إن الذكاء الاقتصادي يعبد الطريق نحو تخضير المؤسسة واعتماد الإبداع الأخضر والتكنولوجيا النظيفة فقد أظهرت التطورات الحديثة للأعمال المرتبطة بالإبداع الأخضر الدور المهم للمعلومة البيئية في تطوير الإنتاج الأخضر و تكنولوجيته فمن الضروري إذن استغلال إشارات و حركات المحيط بطريقة مستمرة في تنفيذ مشاريع إبداعية خضراء تمس إجراءات عمليات برامج سياسات وعلاقات المؤسسة لتكون خضراء ومنسجمة مع بيئتها.

٣-٣- الذكاء الاقتصادي عنوان الريادة في الأداء البيئي:

يقصد بالريادة عملية تكوين شيء ما جديد مع افتراض لحجم المخاطرة والعائد فهي عملية تكوين شيء ما يختلف ذو قيمة عن طريق تكريس الوقت و الجهد الضروري بافتراض مخاطر مالية واقتصادية واجتماعية مصاحبة وحتى العوائد المالية الناتجة فضلاً عن الرضا الفردي

وبعبارة أخرى هي عملية خلق القيمة عن طريق استثمار الفرصة من خلال موارد منفردة، ويتكون مفهوم الريادة من ثلاثة أبعاد، وهي:(محمد وسلمان، ٢٠١١: ٣-٤)

١. الابتكارية: وتمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات و تلبية الحاجات و التي تأخذ صيغا من التقانات الحديثة.
٢. المخاطرة: وهي مخاطرة تحتسب وتدار مع الرغبة لتوفير موارد أساسية لاستثمار الفرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل.
٣. الاستباقية: و يتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون الريادة متميزة.

وتتكون العملية الريادية من الفرصة، المخاطرة، الابتكار الذي يخلق الفرصة، الريادي الذي يدرك الفرصة، الموارد التي تستثمر الفرصة وتنشأ المؤسسة الجديدة أو تطور القائمة. فالريادة تمثل السلوك المتوجه للحركية واتخاذ المخاطرة والإبداع و النمو، ويتقاطع توظيف الذكاء الاقتصادي مع الريادة في القدرة والبناء والتحليل وموهبة الإحساس بالفرصة لبلوغ الأهداف الإستراتيجية الآتية:(الأغا، ٢٠٠٩: ١٣-١٤)

١. تحديد أولويات طويلة الأجل للمؤسسة في ضوء الرسالة الحالية و التغيرات و التحولات في الظروف البيئية المحيطة ومع تطور المؤسسة في مراحلها المختلفة.
٢. إعطاء توجه عام تتم في إطاره وضع أهداف أكثر تحديدا و تفصيلا للمستويات الأدنى وللوحدات المختلفة لتكون متناسقة ومتناغمة مع التوجهات العامة للمؤسسة.
٣. المساعدة في تحديد الأنشطة الرئيسة والفرعية للمؤسسة والأعمال التي يلزم القيام بها في مجالات الأنشطة المختلفة بما يمكن من تحقيق الأهداف ذات الأولوية في المدد الزمنية الممتدة.
٤. تحديد علامات النهاية التي يجب أن تسعى الإستراتيجية للوصول إليها ومن تم تحديد الأساس الذي يتم الاستناد إليه في الحكم على مدى نجاح الإستراتيجية من عدمه.
٥. تسهيل الرقابة الإدارية من خلال المعايير المشتقة من الأهداف والتي تستخدم في تقييم الأداء الكلي للمؤسسة.

يعرف تقييم الأداء على وفق معيار الايزو على انه منهج لتسهيل قرارات الإدارة بخصوص الأداء البيئي للمؤسسة باختيار المؤشرات وجمع و تحليل البيانات وتقييم المعلومات استناداً لمقياس الأداء البيئي و إعداد التقارير وتوصيل المعلومات والفحص الدوري وفي النهاية تطور هدا المنهج من الأساسيات المستخدمة في اختيار مؤشرات الأداء البيئي الملائمة: التوافق البيئي والقابلية للمقارنة دوليا وكذا القابلية لتطبيق المعلومات التي يوفرها المؤشر، وتمثل المؤشرات البيئية مقاييس يتم صياغتها لأهميتها الإستراتيجية في نجاح البرنامج البيئي لكن يلاحظ أن المؤسسات تميل إلى اختيار المؤشرات الرقمية التي تقيس التغيرات الدقيقة في الأداء عن المؤشرات النوعية. (الوافي، ٢٠١٢: ١٤٢-١٤٣)كما يعد قياس الأداء البيئي عملية مستمرة وشاملة للتأكد من أن أنشطة المؤسسة وعملياتها مطابقة لما هو مخطط لها بقصد تحقيق أهدافها المستقبلية توضح مقاييس الأداء كيفية انجاز الأعمال المستقبلية للمؤسسة بصورة أفضل من الأداء السابق لذلك فان قياس الأداء عملية ديناميكية تتغير بمرور الزمن فضلا عن تطور العمليات و المنتجات التي تقوم المؤسسة بإنتاجها فضلا عن كونها أداة تساعد على فهم و إدارة و تحسين ما تقوم به المؤسسة. وتبرز أهمية قياس الأداء البيئي كونه مكونا جوهريا وهاما في الأداء المتميز لمؤسسات الأعمال المعاصرة وذلك لعدة أسباب منها: تتجه المؤسسات المعاصرة على نحو متزايد لتحمل مسؤولية أعمالها في البيئة والتي جاءت نتيجة للكم المتزايد من القواعد والتعليمات للكشف عن الأداء البيئي وقياسه كما تعد عملية توثيق مؤشرات قياس الأداء البيئي بشكل موثوق ضرورية لتجهيز المعلومات لاتخاذ القرارات التي تتضمن تحقيق الأهداف البيئية فضلا عن تخصيص موارد المؤسسة المحدودة لحل المشكلة البيئية يتطلب دليلا مقنعا لدعم منافع هذه الأعمال لهذا يميل المسيرون والمديرون في منظمات الأعمال إلى تأطير الأداء البيئي وجعله معيار استراتيجي وأخلاقي في الوصول إلى الأداء المتميز والريادي.ويعد الذكاء الاقتصادي

بمثابة وسيلة مميزة لإدارة عدم التأكد و المخاطرة فهو يسمح بطريقة حديثة وديناميكية بتحديد مختلف القوى المحركة لمحيط المؤسسة من خلال الدور المركزي للمعلومة الإستراتيجية في حركية الريادة واستخدامها لأغراض التخطيط الاستراتيجي. (الجبوري، ٢٠١٠: ٢٠١)

٤ المبحث الرابع: تحليل أثر الذكاء الاقتصادي في السلوك البيئي لعينة من المؤسسات الجزائرية المتحصلة على المواصفات البيئية ISO ١٤٠٠١

يتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الجزائرية المتحصلة على المواصفات البيئية ISO ١٤٠٠١، والمتمثلة في شركات أكواسيم المختصة في إنتاج المياه المعدنية والمشروبات الغير الكحولية، وحياة الجزائر التي تقوم بإنتاج مواد التنظيف، وفينوس سابيكو التي تقوم بإنتاج مواد التجميل، وسيسكوبلاست المختصة في التحويل الأولي لمادة البلاستيك والإنتاج الصناعي للأدوات واللوازم المدرسية، وهنكل الجزائر لانتاج المنظفات ومنتجات الصيانة. وقد إخترنا عينة عشوائية مكونة من ٨٥ موظف يمثلون الإدارة العليا، وذوي الإختصاص في مجال الجودة والنوعية ومسؤولين عن عمليات البحث والتطوير في المؤسسات، وقد اعتمدت الدراسة على الإستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة وتضمنت الإستبانة (٣٠) فقرة، ولمعرفة ثبات أداة القياس وحتى تكون صالحة مهما إختلفت الفترة الزمنية للدراسة، فقد استخدمنا اختبار ألفا – كرونباخ، كما أن اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة على وفق معامل الإرتباط سبيرمان.

وفيما يأتي عرضا وتحليلا للبيانات التي تضمنتها الاستبانة، إذ تم التحليل الوصفي لخصائص الدراسة ولإجابات أفراد العينة على متغيرات الدراسة ومن ثم إختبار فرضيات الدراسة.

٤ـ١ التحليل الوصفي لخصائص الدراسة:

الجدول رقم (١) تحليل المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة٪
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٢٤	٢٨.٢٣
	من ٣٠ـ٤٠ سنة	٥٠	٥٨.٨٢
	أكثر من ٤٠ سنة	١١	١٢.٩٤
الوظيفة	مدير	٦	٧.٠٦
	موظفو قسم الجودة والنوعية	٥٠	٥٨.٨٢
	موظفو قسم البحث والتطوير	٢٩	٣٤.١٢
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٢٨	٣٢.٩٤
	١٠ سنوات فأكثر	٥٧	٦٧.٠٦
المؤهل	ثانوي	١٥	١٧.٦٥
	جامعي	٧٠	٨٢.٣٥
	المجموع	٨٥	١٠٠

من خلال الجدول رقم (١) نلاحظ أن ٧١.٧٦% من أفراد العينة متمركزون في الفئة العمرية من ٣٠ سنة فأكثر، في حين أن ٦ أفراد من العينة يمارسون وظيفة مدير، وباقي أفراد العينة والبالغ عددهم ٧٩ موزعون بنسب ٥٨.٨٢ % و٣٤.١٢% على قسم الجودة والنوعية وكذا قسم البحث والتطوير على التوالي، ونسبة معتبرة من المستجوبين تعدت سنوات خبرتهم ١٠ سنوات وبمعدل ٦٧.٠٦%، في حين بلغت نسبة الموظفين التي لم تتجاوز خبرتهم ١٠

سنوات ٣٢.٩٤%، كما نجد أن معظم أفراد العينة المستجوبة هم من حملة شهادات جامعية والتي فاقت نسبتهم ٨٢%.

وفي الأخير نستطيع القول أن العينة المستجوبة هي عينة جيدة لما تتمتع به مواصفات تؤهلها أن تجيب على أسئلة الإستبيان بكل موضوعية، ونستطيع من خلال إجابتهم الوقوف فعليا على كيفية إستخدام الذكاء الإقتصادي كضرورة لتحقيق الريادة في مجال الأعمال وما مدى إلتزام مؤسسات عينة الدراسة بالبعد البيئي في نشاطها.

٤-٢ التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة على متغيرات الدراسة:

٤-٢-١ محور الإستشراف وأثره على السلوك البيئي:

الجدول رقم (٢) تحليل اجابات العينة على محور الاستشراف وأثره على السلوك البيئي

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل إختلاف	الوزن النسبي	ترتيب
١	تشكل السياسة البيئة للمؤسسة أرضية جيدة لممارسة وظيفة الإستشراف.	٤.١٢	٠.٩٩١	٢٤.٠٥	٨٢.٤	١
٢	يعد توفر الوعي والإنشغال الصادق بالقضايا البيئية دافعا لترسيخ التوجه البيئي في المؤسسة.	٣.٦٢	١.١٤٠	٣١.٤٩	٧٢.٤	٥
٣	تعتمد المؤسسة آليات جديدة تساعدها في التحسن المستمر لنظام إدارتها البيئية.	٣.٦٤	٠.٩٧٤	٢٦.٧٦	٧٢.٨	٤
٤	تحرص المؤسسة على إجراء دراسات مستقبلية والبحث في السبل تطوير الأداء والفعالية البيئية.	٣.٥٢	١.٠٨٣	٣٠.٧٧	٧٠.٤	٨
٥	تعتمد المؤسسة على مدخل الإستقراء من أجل تثمين إلتزامها بالمسؤولية البيئية والإجتماعية.	٣.٦٢	٠.٩٨٨	٢٧.٢٩	٧٢.٤	٥
٦	تمتلك المؤسسة مرونة في التوقع تجعلها قادرة على تكييف المستجدات وفقا لمتطلبات إدارتها البيئية.	٣.٨٠	٠.٩٢٨	٢٤.٤٢	٧٦.٠	٣
٧	تمتلك المؤسسة القدرة على إستشعار حلول للمشكلات البيئية ومعالجتها.	٣.٥٩	٠.٧٧٣	٢١.٥٣	٧١.٨	٧
٨	يساعد الإستشراف على تنسيق قدرات المسير العقلية ومنحه رؤية لقضايا البيئة.	٣.٩٧	١.١٢٥	٢٨.٤٣	٧٩.٤	٢

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٢) أظهرت النتائج الإحصائية موافقة أفراد العينة على فقرات محور الإستشراف، إذ بلغ الوسط الحسابي الإجمالي ٣.٢٢، وبإنحراف معياري ٠.٩٩٣ يدل على تمركز إجابة أفراد العينة حول الوسط الحسابي، وأن معامل الإختلاف بلغ ٣٠.٨٤% وهو يؤكد إتفاق العينة لقبول فقرات هذا المحور، لأنها تقع ضمن النسبة المفترضة لدرجة القبول في هذه الدراسة، بنسبة تأييد بلغت ٦٤.٤% وهو يؤكد إتفاق العينة لقبول فقرات هذا المحور لأنها تقع ضمن النسبة المفترضة لدرجة القبول أي بمقدار متوسط الإجابة، وهي أكبر من نسبة القبول ٥٠% المفترضة لهذه الدراسة.

ولقد جاءت الفقرة(٠١) من المحور في المرتبة الأولى بوسط حسابي قدر بـــ ٤.١٢ وهو أعلى من الوسط الحسابي المفترض للدراسة، وبإنحراف معياري ٠.٩٩١، ومعامل إختلاف ٢٤.٠٥% وبوزن نسبي فوق المتوسط بلغ ٨٢.٤% وهذا يعني درجة موافقة عالية تعكس درجة موافقة المستجوبين على أن السياسة البيئة للمؤسسة تشكل أرضية جيدة لممارسة وظيفة الإستشراف.

أما الفقرتين (٨) و(٦) فقد كانتا في المرتبة الثانية والثالثة بوسط حسابي قدر بـــ ٣.٩٧ و ٣.٨٠ على التوالي وهو أعلى من الوسط الحسابي المفترض للدراسة، وبإنحراف معياري: ١.١٢٥ و٠.٩٢٨، مما يدل على أن الإستشراف يساعد على تنسيق قدرات المسير العقلية ومنحه رؤية لقضايا البيئة، كما أن مؤسسات عينة الدراسة تمتلك مرونة في التوقع تجعلها قادرة على تكييف المستجدات من تشريعات ومنافسين وفقا لمتطلبات إدارتها البيئية.ولقد كانت باقي الفقرات تميل إجاباتها إلى الإتفاق، إذ كانت أوساطها الحسابية تتراوح بين ٣.٦٤-٣.٥٢، وبنسبة تأييد محصورة بين: ٧٦%- ٧٠.٤%، وهي أكبر من نسبة القبول ٥٠% المفترضة لهذه الدراسة.

وعلى العموم كل الدلالات الإحصائية المحسوبة تدل على إجماع العينة على أهمية الإستشراف بالنسبة للمؤسسات كونه يساعدها على توقع التغييرات الحاصلة في إداراتها البيئية، كما أنه يعمل على تشخيص المشاكل البيئية التي تتعرض لها والتي تؤثر على مستقبل المؤسسات.

٤-٢-٢ محور المعلومات الإستراتيجية وأثرها على السلوك البيئي:

الجدول رقم (٣) تحليل اجابات العينة على محور المعلومات الاستراتيجية وأثرها على السلوك البيئي

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الوزن النسبي	الترتيب
١	يحظى المجال البيئي بحيز معتبر ضمن الحاجة والبحث عن المعلومات الإستراتيجية.	٣.٥١	٠.٧٩٩	٢٥.٧٤	٧٠.٢٠	٤
٢	المعلومات التي تستقيها المؤسسة من محيطها تتميز بدرجة عالية من الدقة والمصداقية.	٣.٤١	١.٠٧٤	٣١.٤٩	٦٨.٢٠	٥
٣	تستثمر المؤسسة المعلومة الإستراتيجية في إتخاذ قرارات تخدم توجهها البيئي المستدام.	٣.٤٠	١.٠٧٤	٣١.٥٩	٦٨.٠٠	٦
٤	تقوم المؤسسة بإستمرار بتحديث معلوماتها الإستراتيجية في نطاق نظام الإدارة البيئية	٣.٦٩	١.٠٥١	٢٨.٤٨	٧٣.٨٠	٢
٥	تستطيع المعلومات الإستراتيجية أن تحدث تأثيرا معتبرا في سيرورة نشاطها البيئي.	٣.٥٢	١.٠١١	٢٨.٧٢	٧٠.٤٠	٣
٦	تعتمد المؤسسة نظام معلومات يتميز بدرجة من الشفافية يساهم في التعاون بين الأقسام.	٣.٨٦	٠.٨٩٥	٢٣.١٩	٧٧.٢٠	١

نجد من خلال الجدول رقم (٣) أن المؤشرات الإحصائية للإستجابة الفعلية لأفراد عينة الدراسة حول محور المعلومات الإستراتيجية وإرتباطها بالتوجه البيئي لمؤسسات عينة الدراسة، لقد أظهرت نتائجها أن هناك تأييد من قبل أغلبية أفراد العينة، إذ بلغ الوسط الحسابي الإجمالي ٣.٥٦ و هو أعلى من الوسط الحسابي المفترض للدراسة والذي قدر ب ٣، وبإنحراف معياري ٠.٨٦٤ يدل على تمركز قيم إجابة أفراد العينة حول وسطها الحسابي، وأن معامل الإختلاف المحسوب بلغ ٢١.٤٦% وهو يؤكد إتفاق أفراد العينة لقبول فقرات هذا المحور وصحتها نتيجة وقوعها ضمن النسبة المفترضة لدرجة القبول في هذه الدراسة، بنسبة تأييد بلغت ٧١.٢ % وهي أعلى من نسبة القبول ٥٠ % المفترضة لهذه الدراسة، أي بمقدار متوسط الإجابة، وهذه المؤشرات الإحصائية تدل على موافقة أغلبية أفراد العينة حول أهمية المعلومات الإستراتيجية لمؤسسات عينة الدراسة كونها توفر قاعدة معلوماتية مهمة حول المشكلات البيئية التي قد تتعرض لها وكيفية الحد من التلوث.

فلقد جاءت الفقرة رقم (٦) في المرتبة الأولى بأكبر وسط حسابي بلغ: ٣.٨٦ وهو أعلى من الوسط الحسابي المفترض للدراسة، وبإنحراف معياري ٠.٨٩٥، ومعامل إختلاف ٢٣.١٩% وبوزن نسبي فوق المتوسط بلغ ٧٧.٢% وهذا يعني درجة موافقة عالية تعكس درجة موافقة

المستجوبين على أن المؤسسات تعتمد على نظام معلومات يتميز بدرجة من الشفافية يساهم في التعاون بين الأقسام. وتأتي الفقرة رقم (٤) في المرتبة الثانية بوسط حسابي ٣.٦٩ وانحراف معياري ١.٠٥١ وبوزن نسبي: ٧٣.٨٠%، مما يدل على أن مؤسسات الدراسة تقوم بإستمرار بتحديث معلوماتها الإستراتيجية في نطاق نظام الإدارة البيئية.

أما باقي الفقرات تميل إجابات أفراد عينة الدراسة إلى حالة الإتفاق المتدني، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ٣.٥٢- ٣.٤٠، وقد بلغت نسبة الإجابة لأفراد عينة الدراسة على هذه الفقرات محصور بين ٧٠.٤% - ٦٨%، وهذا يعني وجود إتفاق متدني لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مقدرة المعلومة الإستراتيجية من وجهة نظر المستجوبين أن تحدث تغييرا في نشاطها البيئي، ومن خلالها تستطيع إتخاذ القرار المناسب للحفاظ على توجهها المستدام بيئيا.

٤-٢-٣ محور القياس المقارن وأثره على السلوك البيئي:

الجدول رقم (٤) تحليل اجابات العينة على محور القياس المقارن وأثره على السلوك البيئي

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الوزن النسبي	الترتيب
١	تقوم المؤسسة بصورة منتظمة بعملية قياس أدائها البيئي بالمقارنة مع المؤسسات المنافسة.	٣.٩٢	١.٢٩٠	٣٢.٩١	٧٨.٤٠	٢
٢	تحرص المؤسسة على التعلم من تجارب المؤسسات المنافسة عند التعامل مع المشكلات البيئية وتطوير نظم إدارتها.	٣.٧١	٠.٨٩٣	٢٤.٠٧	٧٤.٢٠	٣
٣	تهتم المؤسسة بتطوير ممارسات خضراء صديقة للبيئة إستنادا لتجارب ناجحة لبعض المؤسسات.	٣.٣٠	٠.٩١٥	٢٧.٧٣	٦٦.٠٠	٥
٤	تدرس المؤسسة وتحلل سلوكيات حماية البيئة ومجمل الإستثمارات الرائدة في تبني المسؤولية البيئية من المؤسسات المنافسة وتعمل على تطبيقها.	٣.٥٩	٠.٨٢١	٢٢.٨٧	٧١.٨٠	٤
٥	تعمل المؤسسة على إقامة شراكات وتحالفات إستراتيجية تخدم مصالحها المشتركة.	٣.٩٨	٠.٩٨٦	٢٤.٧٧	٧٩.٦	١

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٤) المتعلق بالتحليل الإحصائي الوصفي لأراء أفراد العينة المستجوبة حول محور القياس المقارن يعتقد المستجوبون أن المؤسسات المستجوبة ستتمكن من تبني ممارسات أفضل لتحسين إنجازاتها وبأقل التكاليف وأوفر وقت، وتتجنب المشاكل البيئية التي وقعت فيها المؤسسات المنافسة، وعلى وفق إجابة العينة فقد حصل محور القياس المقارن على مؤشرات إحصائية جيدة، إذ بلغ الوسط الحسابي العام للمحور ٣.٧ وهي أكبر من المتوسط الحسابي المفترض المقدر بـــ٣، وبإنحراف معياري إجمالي ٠.٩٨٠ والذي يؤكد صحة تمركز قيم إجابة أفراد العينة حول وسطها الحسابي، ومعامل إختلاف ٢٦.٤٩% يؤيد نسب إتفاق إجابة فئات العينة لقبول فقرات هذا المحور، بنسبة تأييد بلغت ٧٤% وهي متوسطة بالمقارنة مع المتوسط ٥٠% المفترضة لقبول هذه الدراسة.

ولقد جاءت الفقرة (٠٥) في المرتبة الأولى بوسط حسابي قدر بـ ٣.٩٨، وإنحراف معياري ٠.٩٨٦ والذي يشير إلى تمركز قيم إجابة أفراد العينة حول وسطها الحسابي، ومعامل إختلاف ٢٤.٧٧% والذي يؤكد على إتفاق إجابة فئات العينة لقبول هذه الفقرة لوقوعه ضمن النسبة المفترضة لدرجة القبول في هذه الدراسة بنسبة تأييد بلغت ٧٩.٦% وهي أعلى من المتوسط ٥٠% المفترض لقبول هذه الدراسة، وبمقدار فوق المتوسط للإجابة.أما في المرتبة الثانية والثالثة كانت للفقرات رقم (١ و٢) بوسط حسابي ٣.٩٢ و٣.٧١ على التوالي وبإنحراف معياري بلغ ١.٢٩٠ للفقرة ١ و٠.٨٩٣ للفقرة ٢، وبمعامل إختلاف ٣٢.٩١% و٢٤.٠٧% على التوالي، وبنسب تأييد تراوحت بين ٧٨.٤٠% و٧٤.٢٠% وهي فوق المتوسط.

وهذا يوضح بأن هناك قناعة لدى المستجوبين حول مدى مساهمة القياس المقارن كأداة إدارية قوية لتطوير أداء المؤسسات، كما أنه يتم من خلاله تشارك المعلومات والمعارف والخبرة من المؤسسات الرائدة في مجال إلتزامها بالسلوك البيئي ومعرفة مواطن القوة والضعف في سياساتها البيئية، كما أنه يساعد على تحديد المشكلات وإيجاد حلول المناسبة لها.

٤-٢-٤ محور الرؤية المستقبلية وأثرها على السلوك البيئي:

الجدول رقم (٥) تحليل اجابات العينة على محور الرؤية المستقبلية وأثرها على السلوك البيئي

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الوزن النسبي	الترتيب
١	تمتلك المؤسسة رؤية مستقبلية شاملة ترتكز على أبعاد حماية البيئية في نشاطها.	٣.٨٤	٠.٩٧٤	٢٥.٣٦	٧٦.٨٠	١
٢	تستطيع المؤسسة وضع خطط وتصورات إستراتيجية ترتقي بمستوى أداء نظام إدارتها البيئية.	٣.٣٠	٠.٩٦٠	٢٩.١٠	٦٦.٠٠	٥
٣	تعمل المؤسسة على تبني الإبداع والتميز في أدائها البيئي.	٣.٢٧	٠.٩٢٥	٢٨.٢٩	٦٥.٤٠	٦
٤	تهتم المؤسسة بترجمة رؤيتها الإستراتيجية المتعلقة بالمسؤولية الإجتماعية والبيئية إلى أهداف عملية.	٣.٦٥	١.٠٧٩	٢٩.٥٦	٧٣.٠٠	٢
٥	تتفق جميع المستويات الإدارية في المؤسسة على تعزيز التوجه البيئي المستدام في مختلف أنشطتها.	٣.٤٢	٠.٩٩١	٢٨.٩٨	٦٨.٤٠	٤
٦	تسعى المؤسسة دائما إلى تبني أفكار جديدة تدعم وتحقق رؤيتها البيئية الملتزمة.	٣.٥٠	٠.٩٢٥	٢٦.٤٣	٧٠.٠٠	٣

من خلال نتائج الجدول رقم (٥) والذي أظهر أن المؤشرات الإحصائية جاءت موافقة للمستجوبين لفقرات هذا المحور ضمن القيم المعتمدة لهذه الدراسة، بوسط حسابي إجمالي قدر ب ٣.٥ وإنحراف معياري ٠.٩٧٧ مما يدل على تمركزه حول الوسط الحسابي، وبمعامل إختلاف قدر ب٢٧.٩١% يؤكد قبول فقرات المحور لأنها تقع ضمن النسبة المفترضة لدرجة القبول في هذه الدراسة، وبنسبة تأثير تساوي ٧٠% وهي أعلى من النسبة المفترضة لهذه الدراسة ٥٠%، وبدرجة متوسط. ولقد جاءت الفقرتين رقم (٠١ و٠٤) في المرتبة الأولى والثانية بوسط حسابي ٣.٨٤ و٣.٦٥ على التوالي، وبإنحراف معياري ٠.٩٧٤ و١.٠٧٩ والذي يدل على تمركز قيم إجابات أفراد العينة حول وسطها الحسابي، ومعامل إختلاف: ٢٥.٣٦% و٢٩.٥٦%، مما يؤكد إتفاق إجابة فئات العينة وقبولها بأن المؤسسات تمتلك رؤية مستقبلية شاملة ترتكز على أبعاد حماية البيئية في نشاطها، كما أنها تهتم بترجمة رؤيتها الإستراتيجية المتعلقة بالمسؤولية الإجتماعية والبيئية إلى أهداف وحقائق علمية، إذ كانت نسبة تأييد ٧٦.٨%، ٧٣% أي بدرجة تجاوب فوق المتوسط. وجاءت باقي الفقرات بمتوسط حسابي أكبر من الوسط الحسابي المفترض لهذه لدراسة والمقدر ب٣، وهناك إتفاق من أفراد العينة لقبول هذه الفقرات بدرجة متوسط لأنها تقع ضمن النسبة والمفترضة لدرجة القبول٥٠%.

ونلاحظ من خلال الإجابات المقدمة من طرف أفراد العينة أنهم متفقون على ضرورة وضع تصور عن الزبائن ورصد تحركاتها بين المنافسين، وتبحث رضاهم عن منتجاتهم، وتشكيل رؤى جديدة وتحديث إستخدام التكنولوجيات والتكيف مع التحديات المحيطة بالمنظمة، ومن خلال الرؤية المستقبلية تقوم المؤسسات برسم سياسات واضحة بإستخدام أحدث التقنيات في حل المشاكل البيئية.

٤-٢-٥ محور تفكير النظم وأثره على السلوك البيئي:

الجدول رقم (٦) تحليل اجابات العينة على محور تفكير النظم وأثره على السلوك البيئي

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الوزن النسبي	الترتيب
١	تقوم المؤسسة بتقييم أهداف تبنيها للإدارة البيئية للتعامل بأفضل طريقة مع مشكلاتها البيئية.	٣.٧٠	١.١٤٨	٣١.٠٣	٧٤.٠٠	٣
٢	تعتمد المؤسسة في إتخاذ قراراتها البيئية على جميع المعلومات وبمختلف مستوياتها.	٣.٨٦	٠.٩٠٢	٢٣.٣٧	٧٧.٢	١
٣	يتفاعل نظام الإدارة البيئية مع جميع المستويات الإدارية بمختلف أنشطتها.	٣.٢٧	٠.٨٨٩	٢٧.١٩	٦٥.٤٠	٥
٤	تهتم المؤسسة بسلوكها البيئي المستدام وتقوم بتسطير أهدافها على ضوئه.	٣.٧٤	١.٠٦٤	٢٨.٤٥	٧٤.٨٠	٢
٥	تستخدم المؤسسة طرق أفضل لإبتكار الإستراتيجيات الكفيلة بتجاوز المشكلات البيئية المعقدة.	٣.٤٤	٠.٩٤٩	٢٧.٥٩	٦٨.٨٠	٤

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه يوجد إتفاق شبه تام بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات محور تفكير النظم، وبلغ ذروة هذا الإتفاق عند الفقرة (٠٢) والتي بلغ وربسطها الحسابي ٣.٨٦، وبإنحراف معياري ٠.٩٠٢، وبلغت نسبة تأييد الإجابة على هذه الفقرة ٧٧.٢% من إجابات أفراد العينة، والتي تدل على إعتماد المؤسسات المبحوثة في إتخاذ قراراتها البيئية على جميع المعلومات وبمختلف مستوياتها، وتليها الفقرة (٠٤)، ذات الوسط الحسابي٣.٧٤، وبإنحراف معياري ١.٠٦٤، وبلغ الوزن النسبي للإجابة على هذه الفقرة ٧٤.٨٠% من إجابات أفراد العينة التي تدل على إهتمام المؤسسات بسلوكها البيئي المستدام وتقوم بتسطير أهدافها على ضوئه.
وعموما بلغ الوسط الحسابي العام لجميع فقرات المحور ٣.٦ وهو يفوق الوسط الحسابي النظري، أما الانحراف المعياري للمحور قدر ب ٠.٩٩٨ وبمعامل إختلاف ٢٧.٥١%، وبلغت نسبة التأييد ٧٢%، وهذا يوضح أن العينة المستجوبة والمتكونة أساسا من المؤسسات الحاصلة على مواصفة الإيزو تتبنى إستراتيجيات كفيلة بمشاركة جميع أفراد العمل في تحليل بيئة النظم وحركيتها، كما تعتمد على تحفيز العاملين وحثهم على العمل كفريق متجانس، وإستخدام وسائل إتصال حديثة بين أقسام المؤسسة.

٤-٣ نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

نقوم بإختبار فرضيات الدراسة، وذلك بإستخدام تحليل الإنحدار الخطي، وذلك لمعرفة العلاقة بين متغيرات الذكاء الإقتصادي - كمتغيرات مستقلة- في المتغير التابع المتمثل في السلوك البيئي المستدام في المؤسسات، إذ تعد علاقة ذات دلالة إحصائية عندما تكون قيمة مستوى الدلالة أقل من مستوى (٠.٠٥)، والعكس صحيح، مما يعني أن علاقة التأثير ليست ذات دلالة إحصائية.

- **الفرضية الرئيسة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الذكاء الإقتصادي وبين تبنيها التوجه البيئي المستدام لتحقيق منظمات الاعمال الريادة الذكية.

١. **الفرضية الفرعية الأولى:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإستشراف كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.

الجدول رقم (٧) تحليل العلاقة بين الإستشراف كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة

المتغيرات	السلوك البيئي المستدام						
	ثابت الانحدار	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	T المحسوبة	F المحسوبة	مستوى الدلالة
الإستشراف	١.٤٨٩	٠.٦٢١	٠.٤٧٣	٠.٢٢٤	٤.٤٦٣	١٩.٩١٥	٠.٠٠٠

إنطلاقا من الجدول رقم (٧) يتبين لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين الإستشراف والسلوك البيئي المستدام ٠.٦٢١، وبلغت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين ٠.٤٧٣، وهذا الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥)، وبهذه النتائج نرفض الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ذات إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) بين الإستشراف كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام، وقبول الفرضية البديلة: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإستشراف كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.**

٢. **الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات الإستراتيجية كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.

الجدول رقم (٨) تحليل علاقة المعلومات الإستراتيجية كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة

المتغيرات	السلوك البيئي المستدام						
	ثابت الانحدار	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	T المحسوبة	F المحسوبة	مستوى الدلالة
المعلومات الإستراتيجية	١.٨٤٢	٠.٥١٦	٠.٣٧٤	٠.١٤٠	٣.٦٥٨	٢٢.١٢٦	٠.٠٠٠

إنطلاقا من الجدول رقم (٨) يتبين لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين المعلومات الإستراتيجية والسلوك البيئي المستدام ٠.٥١٦، وبلغت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين ٠.٣٧٤، وهذا الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥)، وبهذه النتائج نرفض الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) بين المعلومات الإستراتيجية كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام، وقبول الفرضية البديلة: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات الإستراتيجية كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.**

٣. **الفرضية الفرعية الثالثة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس المقارن كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.

الجدول رقم (٩) تحليل علاقة القياس المقارن كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة

المتغيرات	السلوك البيئي المستدام						
	ثابت الانحدار	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	T المحسوبة	F المحسوبة	مستوى الدلالة
القياس المقارن	٢.٣١٤	٠.٥٣٤	٠.٦٥٤	٠.٤٢٨	٣.٩٥٨	١٧.٤١٦	٠.٠٠٠

إنطلاقا من الجدول رقم (٩) يتبين لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين القياس المقارن والسلوك البيئي المستدام ٠.٥٣٤، وبلغت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين ٠.٦٥٤، وهذا الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥)، وبهذه النتائج نرفض الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) بين القياس المقارن كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام، وقبول الفرضية البديلة: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس المقارن كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة**.

٤. **الفرضية الفرعية الرابعة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرؤية المستقبلية كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.

الجدول رقم (١٠) تحليل علاقة الرؤية المستقبلية كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة

المتغيرات	السلوك البيئي المستدام						
	ثابت الانحدار	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	T المحسوبة	F المحسوبة	مستوى الدلالة
الرؤية المستقبلية	١.٨٥٧	٠.٤٥٢	٠.٦٤٥	٠.٤١٦	٥.٣٦٤	٣٤.٥٢٧	٠.٠٠٠

إنطلاقا من الجدول رقم (١٠)السابق يتبين لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين الرؤية المستقبلية والسلوك البيئي المستدام ٠.٤٥٢، وبلغت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين ٠.٦٤٥، وهذا الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥)، وبهذه النتائج نرفض الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) بين الرؤية المستقبلية كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام، وقبول الفرضية البديلة: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرؤية المستقبلية كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة**.

٥. **الفرضية الفرعية الخامسة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفكير النظم كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.

جدول رقم (١١) تحليل علاقة تفكير النظم كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة

المتغيرات	السلوك البيئي المستدام						
	ثابت الانحدار	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	T المحسوبة	F المحسوبة	مستوى الدلالة
تفكير النظم	٢.٣٦٤	٠.٣٨٧	٠.٨٧٤	٠.٧٦٤	٤.٦٥٢	٣٠.٤٢١	٠.٠٠٠

إنطلاقا من الجدول رقم (١١) يتبين لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين تفكير النظم والسلوك البيئي المستدام ٠.٣٨٧، وبلغت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين ٠.٨٧٤، وهذا الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥)، وبهذه النتائج نرفض الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) بين تفكير النظم كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام، وقبول الفرضية البديلة: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفكير النظم كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة**.

وبهذه النتائج نرفض الفرضية الرئيسة والتي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الذكاء الإقتصادي وبين تبنيها التوجه البيئي المستدام لتحقيق منظمات الاعمال الريادة الذكية، لتحل محلها الفرضية البديلة والتي تنص على: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الذكاء الإقتصادي وبين تبنيها التوجه البيئي المستدام لتحقيق منظمات الاعمال الريادة الذكية.**

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات: فيما يلي اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث:

١. إن التوجه العالمي في قطاع الاعمال يغلب عليه السعي لتحقيق الارباح دون مراعاة الآثار البيئية ومشاكل التلوث الناتجة عن عملياتها.
٢. إن التطور التكنولوجي له دور كبير في تحقيق تنمية اقتصادية شاملة مع المحافظة على البيئة وبما يحقق الرفاهية الاجتماعية.
٣. أن الذكاء الاقتصادي هو منهج معرفي وتطبيقي اخلاقي منظم يهدف الى الحصول على المعلومات المفيدة والاستراتيجية ونشرها لمساعدة أصحاب المصالح عند اتخاذ القرارات الحاسمة والإستراتيجية التي تسمح للمؤسسة بتعزيز مركزها التنافسي والتحكم في محيطها وزيادة قدرتها في التأثير على الغير وتحقيق التنمية المستدامة.
٤. إن الاستثمار في الذكاء الاقتصادي يساهم بشكل فاعل في تشجيع الابداع وتحقيق الاستخدام الافضل للمعلومات والموارد المتاحة.
٥. إن الموقف التنافسي في قطاع الاعمال المعاصر يستند أساساً الى تكنولوجيا المعلومات ودرجة استغلال المعرفة المتاحة لإدارة الشركات كونها من المقومات المهمة لتحقيق الاداء الافضل بين الشركات العاملة المنافسة في قطاع الاعمال.
٦. يغلب على قطاع الاعمال اعتماد السلوك البيئي الدفاعي الذي يستند إلى منطق نفعي يركز على النتائج الاقتصادية الفورية وينظر إلى الاستثمارات البيئية كونها تكلفة غير مفيدة ويجب تجنبها لتعارضها مع مصلحتها الاقتصادية.
٧. يغلب على الشركات الحاصلة المتحصلة على المواصفات البيئية ISO- ١٤٠٠١ إنها تمارس سلوكاً بيئياً ممتثلاً وهو يقوم على الامتثال الى الحد الادنى من المعايير البيئية القانونية دون أن تتجاوزها حتى وإن كانت وسائلها التقنية تسمح بذلك مستندةً في ذلك الى أن الاستثمارات البيئية هي تكاليف لا مفر من تحملها وينبغي تخفيضها كلما امكن ذلك.
٨. إن السلوك البيئي الواعي هو منهج اخلاقي واجتماعي قبل ان يكون سلوكاً بيئياً وهو يقع بمستوى أعلى من المستوى الذي تحددها المعايير البيئية القانونية التي تمثل الحد الادنى من المتطلبات البيئية، وهو يمثل استراتيجية مهمة من استراتيجيات الشركة بغض النظر عن طبيعة وحجم التكاليف الرأسمالية والتشغيلية التي تتحملها نتيجة هذا السلوك.
٩. إن المؤسسات الجزائرية الحاصلة على ISO ١٤٠٠١ تمتلك تصوراً جيداً بشأن ألاثر الايجابي للاستشراف على السلوك البيئي، وهي تمارس وظيف الاستشراف من خلال تنسيق القدرات العقلية للحصول على رؤية للقضايا البيئية والتكيف مع مستجداتها، ولكن هنالك

ضعف نسبي فيما يتعلق باحراء الدراسات المستقبلية والبحث في سبل تطوير الاداء والفعاليات البيئية وفي امتلاك القدرات اللازمة لذلك

١٠. إن المؤسسات الجزائرية الحاصلة على ISO ١٤٠٠١ تمتلك تصوراً جيداً بشأن أهمية المعلومات الاستراتيجية وأثرها الايجابي على السلوك البيئي، وانها تمتلك نظام معلومات يتميز بالشفافية وتقوم بتحديث معلوماتها الاستراتيجية للتاثير ايجابياً في أنشطتها البيئية، ولكن هنالك ضعف نسبي فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات الاستراتيجية ودقتها وفي استثمارها بشكل سليم لخدمة توجهها البيئي المستدام.

١١. إن المؤسسات الجزائرية الحاصلة على ISO ١٤٠٠١ تمتلك تصوراً جيداً بشأن ألاثر الايجابي للقياس المقارن على السلوك البيئي، وهي بذلك تقيم شراكات وتحالفات استراتيجية والتعلم من تجارب المؤسسات المنافسة استناداً الى القياس البيئي المقارن مع المنافسين، ولكن هنالك ضعف نسبي فيما يتعلق باهتمام هذه الشركات بتحليل سلوكيات حماية البيئة والممارسات الخضراء الصديقة للبيئة للمؤسسات الرائدة في المجال البيئي.

١٢. إن المؤسسات الجزائرية الحاصلة على ISO ١٤٠٠١ تمتلك رؤية مستقبلية شاملة ترتبط بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية وتترجمها الى اهداف عملية لتحقيق الريادة والتنمية المستدامة، ولكن هنالك ضعف نسبي فيما يتعلق بتبني هذه الشركات الابداع والتميز في الاداء البيئي وفي وضع خطط وتصورات استراتيجية تشترك فيها كافة المستويات الادارية ترتقي بالتوجه البيئي المستدام لمختلف انشطتها.

١٣. إن المؤسسات الجزائرية الحاصلة على ISO ١٤٠٠١ تعتمد التفكير المنظم بشكل جيد في التعامل مع القضايا البيئية من خلال اعداد اهدافها في ضوء سلوكها البيئي وتجمع معلوماتها اللازمة لاتخاذ قراراتها لتحقيق سلوكها البيئي المستدام، ولكن هنالك ضعف نسبي فيما يتعلق بتفاعل نظام الادارة البيئية مع جميع المستويات الادارية لابتكار استراتيجيات لتجاوز المشكلات البيئية المعقدة.

ثانياً: التوصيات: فيما يأتي اهم التوصيات التي يقدمها البحث:

١. عقد مؤتمرات وطنية وندوات متخصصة بالجوانب البيئية والمخاطر التي تهدد الحياة والتوازن البيئي على وجه الارض مع حالات واقعية لمخاطر التلوث الناتجة عن الأنشطة التي تمارسها الشركات العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية لتنمية الوعي البيئي لمختلف فئات المجتمع.

٢. اعتماد التكنولوجيا الحديثة التي تساهم في حماية البيئة وتخفيض المسؤولية الاجتماعية فضلاً عن تحقيق التنمية المستدامة. توصية

٣. تشجيع كافة الشركات على الاستثمار في الذكاء الاقتصادي في مختلف المجالات لاسيما فيما يتعلق بالجوانب البيئية لتعزيز الموقف التنافسي بعيد الامد لتلك الشركات.

٤. تشجيع الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ولا سيما فيما يتعلق بإستخدام الحاسوب في مجالات التصميم لتحقيق التطوير السريع للمنتجات وبما يحقق رضا الزبون.

٥. اصدار تشريعات ذات عقوبات متشددة فيما يخص المخاطر البيئية المترتبة عن عدم الالتزام بالتنظيمات والتشريعات البيئية لتقليل اعتماد الشركات على السلوك البيئي الدفاعي.

٦. توجيه الشركات الحاصلة المتحصلة على المواصفات البيئية ISO- ١٤٠٠١ بتبني سلوكاً بيئياً واعياً يتمثل باستغلال وسائلها التقنية لتحقيق اعلى درجات الامتثال للمتطلبات البيئية دون التقيد بالحد الادنى من المعايير البيئية القانونية.

٧. تقديم السلطات التشريعية اعفاء ضريبية للشركات التي تنتهج سلوكاً بيئياً واعياً يتوافق مع المستوى الذي تقدمه هذه الشركات في المحافظة على البيئة وكذلك دعم موقفها التنافسي بامتيازات ملائمة لتشجيع دائرة الشركات التي تنتهج هذا الاسلوب في قطاع الاعمال.

٨. اصدار تشريع يلزم مختلف الشركات بالالتزام بمتطلبات المواصفة ١٤٠٠١ iso التي تهدف إلى تنفيذ نظام الإدارة البيئية وإدامته وتحسينه لضمان توافقه مع سياسة البيئة المقررة وعلى نحو عام لحماية البيئة ولإشباع هذه الحاجات.
٩. قيام المؤسسات الحاصلة على ١٤٠٠١ ISO باحراء الدراسات المستقبلية لاستشعار المشكلات البيئية وسبل معالجتها والبحث في سبل تطوير الاداء والفعاليات البيئية وفي امتلاك القدرات اللازمة لتحقيق ذلك.
١٠. قيام المؤسسات الحاصلة على ١٤٠٠١ ISO بتطوير انشطتها الخاصة بالبحث عن المعلومات الاستراتيجية واعتماد تكنولوجيا المعلومات اللازمة لرفع درجة دقتها بالشكل الذي يحقق استخدام هذه المعلومات افضل استخدام لتحقيق الاداء البيئي المنشود الذي يتوافق مع المتطلبات البيئية.
١١. قيام المؤسسات الحاصلة على ١٤٠٠١ ISO باحراء القياس المقارن فيما يتعلق بالاداء البيئي للمؤسسات الرائدة في المجال البيئي وتحليل سلوكيات هذا الاداء تمهيداً للاستفادة من هذه المقارنة لتبني اعلى درجات الاداء البيئي الممكنة لتحقيق الريادة والتنمية المستدامة.
١٢. قيام المؤسسات الحاصلة على ١٤٠٠١ ISO بتبني الابداع والتميز عند وضع الخطط والتصورات الاستراتيجية وان تشارك في ذلك كافة المستويات الادارية كونها الجهات التي تتحمل مسؤولية تنفيذ تلك الخطط والتصورات وهو ما سيساهم في تحقيق الاداء المطلوب بكفاءة وفاعلية.
١٣. قيام المؤسسات الحاصلة على ١٤٠٠١ ISO باعتماد اللامركزية كاحدى خصائص المؤسسات الذكية لتحسين التكامل بين المستويات الادارية المختلفة وفي تفاعلها مع نظام الادارة البيئية وبالشكل الذي يساهم في ابتكار استراتيجيات كفوءة وفاعلة لتجاوز المشكلات البيئية المعقدة وتقليل آثارها المختلفة.

مصادر البحث

	اولا: المصادر العربية:
١	الأغا، وفيق حلمي، "الريادة في الشركات العربية بمنظور إستراتيجي"، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ٢٠٠٩/١١.
٢	البكري، ثامر والتوري، احمد، "التسويق الأخضر"، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن،٢٠٠٧.
٣	بودرامة، مصطفى، "دور الذكاء الإقتصادي في تحسين تنافسية المشروعات الصغيرة"، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر: ذكاء الأعمال وإقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة، الاردن، ٢٣-٢٦ نيسان (ابريل) ٢٠١٢.
٤	بومدين بروال، "دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق متطلبات المسؤولية الإجتماعية والبيئية للمؤسسات"، الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة وتحليل التجارب وطنية ودولية، جامعة البليدة، ١٨-١٩ ماي ٢٠١١.
٥	بوني لطيفة، "دور الإدارة البيئية في تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة الصناعية"، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، ٢٠٠٧.
٦	بكوش كريمة، "اثر الإبداع التكنولوجي البيئي على ترقية الأداء التسويقي"، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر، ٢٠١٢.
٧	الجبوري، عامر عبد الرزاق، "الإستراتيجية التقنية و الميزة التنافسية في الألفية الثالثة: مدخل القيمة المضافة (دراسة نظرية)" ، مجلة تنمية الرافدين، العدد ١٠٠ مجلد ٣٢، جامعة الموصل، ٢٠١٠.

٨	جوادي، نور الدين وآخرون، "السلوك البيئي للمؤسسة الإقتصادية في الجزائر"، الملتقى العلمي الأول: سلوك المؤسسة الإقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الإجتماعية، جامعة ورقلة، يومي: ٢٠-٢١ نوفمبر ٢٠١٢.
٩	الدليمي، حمد عبد حمد، "إدارة الأزمات في بيئة العولمة: حالة دراسية لإعادة إعمار مدينة الفلوجة في جمهورية العراق"، أطروحة دكتوراه في إدارة المشاريع في الأزمات،جامعة سانت كليمنتس، العراق، ٢٠٠٨.
١٠	الزغبي، حسن علي، "نظم المعلومات الإستراتيجية:مدخل إستراتيجي"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط ١، عمان الأردن، ٢٠٠٥.
١١	الشيخ، ساوس، "أثر تطبيق الإدارة البيئية في إطار سلسلة الإمداد على الأداء"، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، الجزائر، ٢٠١٣.
١٢	صالحي، سميرة، "التسويق الأخضر بين الأداء التسويقي والأداء البيئي للمؤسسات الإقتصادية"، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والإقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة ٢٢/٢٣ نوفمبر ٢٠١١
١٣	صندرة، لعور وياسف، العايب، "الذكاء الإقتصادي كآلية لتدعيم ثقافة المقاولتية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، الملتقى الدولي حول: إستراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي ١٨ و١٩ أفريل ٢٠١٢، جامعة ورقلة.
١٤	الطاهر، خامرة، "المسؤولية البيئية والإجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الإقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة"، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، ٢٠٠٧.
١٥	العبادي، هاشم فوزي، "الذكاء التنظيمي كممارسة أعمال نحو بناء منظمة ذكية: منظور مفاهيمي"، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر: ذكاء الأعمال وإقتصاد المعرفة جامعة الزيتونة الأردنية ٢٣-٢٦ نيسان ٢٠١٢.
١٦	عبد القادر، صلاح، وفيصل، باسم، "دور عمليات إدارة المعرفة في بناء المنظمة المتعلمة"، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، العدد ٢١، ٢٠١٢.
١٧	عبد الكريم، سهام، "سياسة دعم الذكاء الإقتصادي في المنظمات الجزائرية"، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، ذكاء الأعمال وإقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية، ٢٣، ٢٦ نيسان(ابريل) ٢٠١٢، عمان، الأردن.
١٨	عثمان، عثمان حسن، "دور الإدارة البيئية في تحسين الأداء البيئي للمؤسسة الإقتصادية"، المؤتمر العلمي الدولي: التنمية المستدامة والكفاءة الإستخدامية للموارد المتاحة، جامعة سطيف، أيام: ٧-٨ أفريل ٢٠٠٨.
١٩	عزاوي، عمر وبو زبد، سايح، "دور المؤسسة البيئية الإجتماعية والبيئة للمؤسسة الإقتصادية في إرساء الثقافة البيئية"، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنضمات و الحكومات، نمو المؤسسات والإقتصادية في تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة، ٢٩\٣٠ نوفمبر ٢٠١١.
٢٠	العزاوي، نجم والنقار، عبد الله، "إدارة البيئة نظم ومتطلبات وتطبيقات ١٤٠٠٠ iso"، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧.
٢١	آل فيحان، إيثار عبد الهادي والثياني، سوزان عبد الغني، "تقويم مستوى تنفيذ متطلبات نظام الإدارة البيئية ١٤٠٠١ ISO"، مجلة الإدارة والإقتصاد، العدد ٧٠، الجامعة

	المستنصرية، العراق، ٢٠٠٨.
٢٢	القاسم، احمد غسان، "المنظمة الفطنة في المصارف التجارية العاملة في الأردن"، د.ت.
٢٣	كحيلي، عائشة سلمي، "دراسة السلوك البيئي للمؤسسات الإقتصادية العامة في الجزائر: دراسة ميدانية لقطاع النفط بمنطقة حاسي مسعود"، رسالة ماجستير في العلوم الإقتصادية، جامعة ورقلة، ٢٠٠٨.
٢٤	الكرادشة، منذر ناذر، "واقع تبني منضمات الأعمال الصناعية للمسؤولية البيئة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال"، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن ٢٠١٠.
٢٥	لامية، حليمي، "دور اليقظة الإستراتيجية والذكاء الإقتصادي في تعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بومرداس-الجزائر، ٢٠٠٩.
٢٦	محمد، إيثار عبد الهادي وسلمان، سعدون محمد، "دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الإقتصادية"، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات و الإقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي و تحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة، ٢٣/٢٢ نوفمبر ٢٠١١.
٢٧	محمد، حمداني، "أهمية الذكاء الإقتصادي في تحسين ملائمة مناخ الأعمال وجذب الإستثمارات الأجنبية"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد ٠٢، ٢٠١٢.
٢٨	منير، نوري، وإبراهيم، لحط، "واقع وآفاق توجه تويوتا حول إنتاج المنتوجات الصديقة للبيئة"، الملتقى الدولي الثالث: منظمات الأعمال والمسؤولية الإجتماعية، جامعة بشار، ١٥\١٨ فيفري ٢٠١٢.
٢٩	موسى، كسرا عنتر ونجيب، شيماء محمد، "اثر توجهات المنتج الأخضر على البيئة الإقتصادية في ظل العولمة في بلدان نامية مختارة (١٩٩٥-٢٠١٠)"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد ٨٠ العدد ٢٥ جامعة تكريت، ٢٠١٢.
٣٠	موسى، عبد الناصر ورحمان، أمال، "الإدارة البيئية وآليات تفعيلها في المؤسسة الصناعية"، أبحاث إدارية وإقتصادية، العدد الرابع، جامعة بسكرة، ديسمبر ٢٠٠٨.
٣١	نجم، نجم عبود، "البعد الأخضر للأعمال، المسؤولية البيئية لشركات الأعمال"، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،٢٠٠٨.
٣٢	النسور، أسماء سالم، "اثر خصائص المنظمة المتعلمة في تحقيق التميز التنافسي"، رسالة ماجستير كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط، مايو ٢٠١٠.
٣٣	الوافي، الطيب، "الريادة في الأداء البيئي: شركة نوكيا نموذجا"، مجلة الباحث، عدد ١١، جامعة ورقلة الجزائر، ٢٠١٢.
٣٤	نصر الدين، بن نذير، "دراسة إستراتيجية للإبداع التكنولوجي في تكوين القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:، أطروحة دكتوراه تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر، ٢٠١٢.
٣٥	يختي، ابراهيم، والطاهر خامرة، "المسؤولبة البيئية والإجتماعبة للمؤسسة ودورها في تحقيق التنمية المستدام"، المؤتمر العلمي الدولي: التنمية المستدامة والكفاءة الإستخدامية للموارد المتاحة، جامعة سطيف، يومي ٧\٨ أفريل ٢٠٠٨.
ثانيا: المصادر الاجنبية	
١	*Alain juillet, de rensignement a l'intelligence économique, la revue*

	de la défense nationale et sécurité collective, edition comite de la défense nationale n : ١٢, France, ٢٠٠٥.
٢	*Baumard, Ph. "stratégie et surveillance des environnements concurrentiels", éditions Masson, France, ١٩٩١.*
٣	*Besson b.et j.c. possin, l'audit d'intelligence économique, éditions dunod, France, ١٩٩٨.*
٤	*Dufau, Jean pierre l'intelligence économique, commission de la coopération et du développement document n : ١٩, assemblée parlementaire de la francophonie, Dakar, ٦ au ٧ juillet ٢٠١٠.*
٥	*Martre, H. "intelligence économique et stratégique des entreprises", commissariat général du plan, la documentaire française, France, ١٩٩٩.*

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استمارة استبانة

تحية طيبة

استاذنا العزيز ارفق لكم استمارة استبانة لبحثنا الموسوم " دور الذكاء الإقتصادي في تفعيل الإلتزام بالسلوك البيئي المستدام- دراسة حالة عينة من المؤسسات المتحصلة على المواصفات البيئية ١٤٠٠١ -ISO"، راجين التفضل بالاجابة على الاسئلة التي تتضمنها، وإن اجابتكم ستكون لاغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة، شاكرين تعاونكم معنا.

أ.م. د. علي محمد ثجيل المعموري
جامعة بغداد

الدكتورة: طبايبية سليمة
جامعة قالمة

الأستاذة: سعيدي وردة
جامعة بسكرة

اولاً المعلومات الشخصية:

الجنس:	ذكر		انثى	
العمر:	اقل من ٣٠		٣٠-٣٩	
	٤٠-٤٩		٥٠ فاكثر	
التحصيل الدراسي:	دبلوم فاقل		بكلوريوس	
	ماجستير		دكتوراه	
عدد سنوات الخدمة:	دون ١٠ سنوات		١٠-١٥سنة	

١٦-٢٠ سنة ☐ ٢١ سنة فاكثر ☐

العنوان الوظيفي: ☐

ثانياً: محاور الاستبانة

أولاً: الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإستشراف كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
١	تشكل السياسة البيئة للمؤسسة أرضية جيدة لممارسة وظيفة الإستشراف.					
٢	يعد توفر الوعي والإنشغال الصادق بالقضايا البيئية دافعا لترسيخ التوجه البيئي في المؤسسة.					
٣	تعتمد المؤسسة آليات جديدة تساعدها في التحسن المستمر لنظام إدارتها البيئية.					
٤	تحرص المؤسسة على إجراء دراسات مستقبلية والبحث في السبل تطوير الأداء والفعالية البيئية.					
٥	تعتمد المؤسسة على مدخل الإستقراء من أجل تثمين إلتزامها بالمسؤولية البيئية والإجتماعية.					
٦	تمتلك المؤسسة مرونة في التوقع تجعلها قادرة على تكييف المستجدات وفقا لمتطلبات إدارتها البيئية.					
٧	تمتلك المؤسسة القدرة على إستشعار حلول للمشكلات البيئية ومعالجتها.					
٨	يساعد الإستشراف على تنسيق قدرات المسير العقلية ومنحه رؤية لقضايا البيئة.					

ثانياً: الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات الإستراتيجية كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
١	يحظى المجال البيئي بحيز معتبر ضمن الحاجة والبحث عن المعلومات الإستراتيجية					
٢	المعلومات التي تستقيها المؤسسة من محيطها تتميز بدرجة عالية من الدقة والمصداقية.					
٣	تستثمر المؤسسة المعلومة الإستراتيجية في إتخاذ قرارات تخدم توجهها البيئي المستدام.					
٤	تقوم المؤسسة بإستمرار بتحديث معلوماتها					

	الإستراتيجية في نطاق نظام الإدارة البيئية					
٥	تستطيع المعلومات الإستراتيجية أن تحدث تأثيرا معتبرا في سيرورة نشاطها البيئي.					
٦	تعتمد المؤسسة نظام معلومات يتميز بدرجة من الشفافية يساهم في التعاون بين الأقسام.					

ثالثاً: الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس المقارن كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
١	تقوم المؤسسة بصورة منتظمة بعملية قياس أدائها البيئي بالمقارنة مع المؤسسات المنافسة.					
٢	تحرص المؤسسة على التعلم من تجارب المؤسسات المنافسة عند التعامل مع المشكلات البيئية وتطوير نظم إدارتها.					
٣	تهتم المؤسسة بتطوير ممارسات خضراء صديقة للبيئة إستنادا لتجارب ناجحة لبعض المؤسسات.					
٤	تدرس المؤسسة وتحلل سلوكيات حماية البيئة ومجمل الإستثمارات الرائدة في تبني المسؤولية البيئية من المؤسسات المنافسة وتعمل على تطبيقها.					
٥	تعمل المؤسسة على إقامة شراكات وتحالفات إستراتيجية تخدم مصالحها المشتركة.					

رابعاً: الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرؤية المستقبلية كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
١	تمتلك المؤسسة رؤية مستقبلية شاملة ترتكز على أبعاد حماية البيئية في نشاطها.					
٢	تستطيع المؤسسة وضع خطط وتصورات إستراتيجية ترتقي بمستوى أداء نظام إدارتها البيئية.					
٣	تعمل المؤسسة على تبني الإبداع والتميز في أدائها البيئي.					
٤	تهتم المؤسسة بترجمة رؤيتها الإستراتيجية المتعلقة بالمسؤولية الإجتماعية والبيئية إلى أهداف عملية.					

٥	تتفق جميع المستويات الإدارية في المؤسسة على تعزيز التوجه البيئي المستدام في مختلف أنشطتها.					
٦	تسعى المؤسسة دائما إلى تبني أفكار جديدة تدعم وتحقق رؤيتها البيئية الملتزمة.					

خامساً: الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفكير النظم كأحد عناصر الذكاء الإقتصادي وبين السلوك البيئي المستدام لتحقيق الريادة.

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
١	تقوم المؤسسة بتقييم أهداف تبنيها للإدارة البيئية للتعامل بأفضل طريقة مع مشكلاتها البيئية.					
٢	تعتمد المؤسسة في إتخاذ قراراتها البيئية على جميع المعلومات وبمختلف مستوياتها.					
٣	يتفاعل نظام الإدارة البيئية مع جميع المستويات الإدارية بمختلف أنشطتها.					
٤	تهتم المؤسسة بسلوكها البيئي المستدام وتقوم بتسطير أهدافها على ضوئه.					
٥	تستخدم المؤسسة طرق أفضل لإبتكار الإستراتيجيات الكفيلة بتجاوز المشكلات البيئية المعقدة.					